

عضو بالكونغرس: عقود هالبيرتون في العراق وصلت 500 مليون دولار

واشنطن- من بول هيوز:

قال عضو بالكونغرس الامريكي ان مجموعة هالبيرتون للخدمات النفعية التي كان يرأسها ديك شتيتني نائب الرئيس الامريكي حصلت على عقود عمل قيمتها 500 مليون دولار في العراق حتى آذن شاكا ان كل ذلك تم عن طريق عقد «غاضب ومربي» ابرته الشرطة وفقرها تكساس عام 2001، وكتب الثنائي هنري واكسمان الديمقراطي عن كاليفورنيا الى القائم بالاعمال وزير الجيش لس براونلي الخميس سالنا عن سبب اعتماد الجيش على هذا الحد على هالبيرتون وشركة كيلوج براون اندر روت.

وقال واكسمان وهو ممثل الاقرية في لجنة اصلاح الحكومة التابعة للكونغرس من الغرب... ان شركة واحدة يمكنها كسب كل هذا المال من الحرب على العراق».

وثارت التساؤلات حول دور هالبيرتون في العراق بمقتضى عقد «غاضب

ومربي» حصل عليه في كانون الاول (ديسمبر) عام 2001، ويشير بيان صحفى أصدرته وزارة الدفاع (التابعون) في كانون الاول (ديسمبر) 2001 ان هذا العقد يتعلق بخدمات امداد وتموين الجيش في اوقات الحرب وهبات أخرى».

وقال واكسمان من المسئل المبذلة جدا في هذا العقد انه سمح فيما يبدو لهالبيرتون بالترويج علينا من كل مرحلة من مراحل الصراع مع

وقالت متحدثة باسم الشركة ان العقد يعد استكمالا لبرنامجه من الشركة اول مرة عام 1992 قبل فترة طويلة من توقيع شتيتني رئاستها.

وأضاف «افتراض بان هالبيرتون او اي من الشركات التي تساعد وزارة الدفاع كانت تؤيد الحرب من اجل كسب المال بعد اهانة لجميع العاملين الشرفاء في هالبيرتون».

ويأتي العمل في العراق بمقتضى هذا العقد اضافة الى عقد اخر من سلاح المندسين اصل واحتلال وتحقيق ايات الحق في العراق بقيمة 70

مليون دولار، وعادت تجتمع العقوبة ببلج اجمالي المبلغ الذي حصلت عليه هالبيرتون حتى الان للعمل في العراق نحو 500 مليون دولار».

وسائل اوسما من المعايير التي طبقها الجيش لمنع زيادة مصروفات الحكومة وعن الاجراءات التي اتت بهن للحد من التكاليف، ولم يتضمن على الفتوح الاتصال بالجيش للتعليق على الخطاب الذي ارسله واكسمان على العقد المذكور.

اصابة ثمانية جنود اترك في اشتباك مع مقاتلين اكراد

تونجيلا (تركيا)- روبيتر: اصيب ثمانية جنود اتراك في اشتباك مع مقاتلين اكراد ما يثير مخاوف من احتلال عودة المتمردين الى تركيا من العراق الجاور، وتختفي بوجاهة مطالب ميليشيات اكراد.

وانسحب مقاتلي ميليشيات اكراد العمال الكردستاني الى شمال العراق بعد القبض على عيدهم عبد الله اوجلان في عام 1999، ودخلت السلطات التركية من اجل بضم ثلث من الشطوط الاركان سلولا عاديين عبر الحدود مع العراق في الاسابيع الاخيرة.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود الاتراك اصيبوا عندما

نصب مقاتلون اكراد مكينا اقفالهم في ساعة متاخرة من الخميس في اقليم بيجنوجل بإقليم كوباني في ادلب، وشارطوا اثنين من الجنود المصابين في طهريه، وبقيت اثنان ای خاصي في مشفى صافيتا.

وقال المسؤول التركي «ان عملية بدأت ضد الشطوط الاركانية، والذى يسكنها المسلمين السنة، الان

ديالي ضمن اكراد وعربا لكن اغلبية حوالى ثلاثة الاف جندي تدعهم طائرات هليوكوبتر يبحثون عن المتمردين».

مصر للطيران تنوی استئناف رحلاتها الى بغداد بعد توقف منذ 13 عاما

القاهرة- اف ب: اعلن مسؤول في شركة «مصر للطيران» الجمعة ان

الشركة تردد ان تكون الاولى التي تستأنف الرحلات التجارية الى بغداد بعد افتقارها لـ 13 عاما.

وقال المسؤول عاصي ابوالهول «بعد توقف منذ 13 عاما، اعادة تشغيل خط القاهرة- بغداد الذي اتى بـ 100 مليون مسافر».

وأضاف «تردف ان تكون اول شركة طيران تستأنف الرحلات المباشرة الى العاصمة العراقية فور اعلان انتهاء حالة الطوارئ».

وكانت مصر للطيران اولى التي رفعت رحلاتها الى العراق بعد فرض القواعد الدولية على هذا البلد.

ولم تنسى الشركة سوى رحلات قليلة الى العاصمة العراقية خلال السنوات الأخيرة وكانت كلها رحلات خاصة لنقل رجال اعمال واطباء

وعراقيين تشنغيل خط القاهرة- بغداد الذي توقف منذ 13 عاما».

وأضاف «تردف ان تكون اول شركة طيران تستأنف الرحلات المباشرة الى العراق».

وكانت مصر للطيران اولى التي رفعت رحلاتها الى العراق بعد فرض القواعد

الدولية على هذا البلد.

ولم تنسى الشركة سوى رحلات قليلة الى العاصمة العراقية خلال

السنوات الأخيرة وكانت كلها رحلات خاصة لنقل رجال اعمال واطباء

وعراقيين تشنغيل خط القاهرة- بغداد الذي توقف منذ 13 عاما».

وأضاف «تردف ان تكون اول شركة طيران تستأنف الرحلات المباشرة الى بغداد بعد فرض القواعد الدولية على هذا البلد الذي اتى بـ 100 مليون مسافر».

وكان رئيس مصر للطيران عاصي ابوالهول «بعد توقف منذ 13 عاما،

انه يرجى معاشرة العالم على انة انتقام من اجل اعادة تشغيل خط القاهرة- بغداد الذي اتى بـ 100 مليون مسافر».

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حدود اكراد و العرب، وفتحوا مطارات اسلامabad وBaghdad.

وقال مصدر امني تركي عزيز بوزيتر ان الجنود عزموا تحرير

الشريط على حد



سيدة عراقية تنتظر الصدقات اثناء صلاة الجمعة في بغداد (اف ب)

بوش سيطالب الزعماء العرب بقطع اموال «الارهاب»

ادوارد مورتيمر كبير مستشاري كوفي عنان في محاضرة بالمعهد الملكي للشؤون الدولية

الامم المتحدة اعترفت بأمر واقع في العراق
ولم تمنح شرعية لاي جهة ويصعب القيام بعمل
عسكري ضد ايران استنادا الى حجج العملية العراقية

لندن-من سمير ناصيف:
سلطة اخرى.
وقال ان الامين العام للامم المتحدة
كوفي عنان ملتزم بانشاء دولة
ديمقراطية في العراق قادره على القيام
بدورها كأي دولة اخرى، وانه هو
شخصيا من الذين اعتقوها وما يزالون
بانه من غير الصحيح ابدا ان العراق لا
يمكن ان يقاد الا بواسطة دكتاتور
عسكري. وأشار الى اهمية دور
الطبقات الوسطى في العراق الجديد
والى دورها في بناء ما ذكره.
القى ادوارد مورتيمر، كبير
مستشاري الامين العام لامم المتحدة
كوفي عنان للشؤون السياسية
الشؤون الاتصالات، محاضرة في
المعهد الملكي للشؤون الدولية، في
لندن بعنوان "دور الامم المتحدة بعد
حرب في العراق" أكد فيها ان قرار
جلس الامن رقم 1483 الذي صدر
خواص اثنان، العادة مالا يتعارض

وأبي سرور،^٣ ويسعى ويسعى يسعون
اللهارات في إعادة بناء وطنهم.
ورأى أن عودة الولايات المتحدة إلى
الامم المتحدة في النهاية تشير إلى أن
النفطية الدولية ما زالت تحكم دولاً وان
هذا الدور له أهميته في الشأن العراقي
والشأن الفلسطيني، اذ تلعب الامم
المتحدة دوراً رئيسياً في «المجموعة
الرباعية» التي تشرف على «خريطة
الطريق» التي يجري تطبيقها حالياً
بعد ان كانت اسرائيل سابقاً فضلت
استبعاد الامم المتحدة. وذكر ان
سياسة عنان الامين العام ساهمت في
استعادة الامم المتحدة لدورها.
واشار الى ان قرارات مجلس الامن
بدأ في العادة بجملة «مجلس الامن
سمح» او «يعطي سلطة» Authoriz-
لهذه الدولة او تلك للقيام بامر ما،
اما هذا القرار فبدأ بجملة «مجلس
لامن يلاحظ» او «يدرك» Notes.
واضاف ان القرار ايضاً يشمل
قاطع موضوعة بين قوسين وكأنها
شير بان الدولتين المحتلين (أمريكا

على الرغم من معرفة هذه الدول بأنها ستدفع ثمناً لذلك، وهو ما تواجهه حالياً، واعتبر ان هذه الظاهرة اثبتت ان الامم المتحدة موجودة. غير انه قال انه يجب عدم اعتبار الولايات المتحدة عدوة للامم المتحدة، اذ هناك تيارات مختلفة عديدة في امريكا وعلى الامم المتحدة دواعي معرفة كيفية التعامل مع الولايات المتحدة والكونغرس الامريكي والجهات الفاعلة في امريكا. والامين العام للامم المتحدة نجح في اقناع جهات نافذة في الكونغرس بكثير من الامور، ما كان في الامكان التوصل اليها سابقاً، كما حذر من ان كثرة ضغط الامم المتحدة على امريكا قد يدفعها الى الانسحاب من المنظمة الدولية، ولكنه تحفظ ايضاً بشأن التوقع على بياض ازاء كل سياسات الادارة الامريكية من جانب الامم المتحدة.

ایران

وفي الشأن الايراني وتعليقها على موقف وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد حول ضرورة اعتماد سياسات متصلبة ضد ايران، قال مورتيمر: «يصعب جداً القيام بعمل عسكري امريكي ضد ايران استناداً الى نفس الحاج الى استخدام اثناء جمع الحرب على العراق، فلا يتواجد 17 قراراً من مجلس الامن والامم المتحدة ضد ايران كما متواجد ضد العراق، وهذا لا يعني بان ايران تدير شؤونها وعلاقاتها بطريقة مثالية. ولكن هناك آلية يجب المرور بها قبل القيام بعمل عسكري ضد اي دولة في العالم (ومنها ايران) وهذه الآلية تعتبر بان العمل العسكري هو الخطوة الاخيرة.

وكان قد استهل كلمته بالتأكيد على وجوب اعطاء انتقامتها للنفسهم السليمة قياماً بهذا الامر او ذاك، وكأن مجلس امن، برأيه، يلعب دور الشاهد على اتفاقية قانونية وضعت بنودها جهات خرى.

غير انه اعتبر ان تعين المبعوث الخاص للامم المتحدة القيام بدور مسيحي للامم المتحدة القائم بدور سببي للدور الذي قامت به المنظمة الدولية في افغانستان اثناء جمع قيادات وفعاليات هناك للاتفاق على هوية السلطة السياسية الجديدة. اشار الى ان المبعوث الايطالي لديه خيرة اكتسبها من دوره السابق في وسوف في هذا المجال.

وحذر مورتيمر من ان يلقى اللوم على الامم المتحدة في حال فشل مشروع السياسي للسلطة الجديدة في العراق قائلاً ان المنظمة الدولية ليست لديها السلطة الكاملة على امور، وعليها ان تقدم تقاريرها الى

محللون: الضغوط الأمريكية تعمق مشكلات اصلاحي ايران

(الاصالحيون) في هذه السنوات
الست الماضية». وتابع قائلاً «بالنسبة
لي فان ما فعلوه هو انهم ساعدوا
وحسب هذا النظام على البقاء. الناس
ملت يريدون تغييراً حقيقياً». ويقول
دبلوماسيون ومحللون ان المشكلة هو
انه لا يوجد في الوقت الحالي بديل
للاصلاحيين قابل للتطبيق.

وبعض اعضاء الجماعات الایرانية
في المنفى التي روج البعض في
واشنطن لهم باعتبارهم وكلاء
محتملين للتغيير مثل مقاومي مجاهدي
خلق الذين يخذلون من العراق مقرأ
لهم او رضا بهلوي الابن الاكبر لشاه
ایران الراحل لا تتمتع بأي تأييد في
ایران.

أضف الى ذلك ان الاحتجاجات
العامة ضد حكم رجال الدين نادرة
وسرعان ما يتم قمعها رغم الرغبة
الجامحة للتغيير في ایران.

قال محلل ایراني «الناس لا تريد ان
تقاتل من اجل التغيير. فهم لا يريدون
اراقة الدماء... ذلك يمكن ان يتغير
بسرعة اذا حدث شيء ما يدفع اعداداً
غفيرة من الناس للخروج الى
الشوارع. لكن هناك علامات قليلة
تشير الى حدوث ذلك الان».

انتخبة يمكّنها عرقلة او تقويض اي
خطط الحكومة والبرلمان. ورفض
شرعي ترعاه الحكومة واغلاقت صحف
البرالية ووضع عشرات النشطاء
الاصالحيين في السجن.

قال دبلوماسي اسوي في طهران
في الواقع لم تحدث الضغوط
امريكية تغييراً كبيراً على الوضع
راهن... فلم يكن للاصالحيين حول
ن قبل ولا حول لهم الان».

وحاول الاصالحيون الاستفادة من
ضغوط الخارجية بكتابة سلسلة من
خطابات العامة التي تقول ان القادة
الایرانيين قد يواجهون المصير الذي
اجهه صدام حسين في العراق اذا
ستمروا في تجاهل رغبات الشعب في
تغيير. لكن المحللين يقولون ان
الاصالحين يفتقرون مصداقتهم على
حو متزايد في ایران. ثبتت الى الان
ن التهديدات المتكررة بالاستقالة او
الدعوة الى اجراء استفتاء على
اصلاحات فارغة. وكف كثير من
الایرانيين وحوالى الثلث منهم دون
ثلاثين من العمر عن حلم ثانٍ
اصلاحي بعدما احبطوا من بطء
براعة التغيير. وتتساءل على رجل
اعمال الشاب «ماذا حققه

واشنطن- من بول هيوز:

ت تكون فعالة في مواجهة ارادة الشعب الايراني و مقاومته ومن ثم فانه مصمم على مواجهة شعب ايران من الداخل».

وكان خامنئي الذي يتولى اعلى منصب سياسي في ايران يتحدث امام المشرعين و غالبيتهم مؤيدة للإصلاح وقال ان الشعب الايراني لن ينقلب ابدا على الحكومة الإسلامية.

ونقل راديو ايران عن خامنئي قوله «اذا ادار احد ظهره امس للاسلام فان الناس ستتجاهله وسيمضي النظام الاسلامي قوية كما هو الان».

ولم تفاجيء اللهجة غير التصالحية سوى قلة في ايران. قال محل محلي طلب عدم الكشف عن اسمه «هذا هو ما يفعلونه. يقولون (حسنا العدو يتربص بنا ومن الافضل سد الثغرات). ومن ثم تتخذ اجراءات صارمة. انه وقت عصي للإصلاحيين».

وفي الاسابيع الاخيرة وحدها جرى الاعترض بقوة على مشروع قانونين اصلاحيين ساندهما الرئيس الايراني المعتمد محمد خاتمي كما بلاد.

وقال الزعيم الايراني الاعلى اية

الطباطبائي في خطابه العادي ان

الاصلاحين من انهم قد يواجهون محاكمات اذا نفذوا تهديدا بالاستقالة. ولم تنج الحريات الاجتماعية المحدودة التي تعد واحدة من التحسينات القليلة الملموسة للسنوات السبعة التي امضتها خاتمي في السلطة مما يبدو انه تراجع. وتتردد تقارير عن متطوعين متشددين يمزقون ملابس نفخ لها معظم الفتيايات في متاجر العاصمه الايرانية طهران.

كذلك فان العلاقات التي جرى تحسينها مع اوروبا والجيران الخليجين وهي نجاح اخر رئيسي لطهران ربما مستعرض ايضا للتهديد قريرا حيث من المرجح ان يتعرض الاتحاد الأوروبي الضغوط اميريكية شديدة لانهاء «حواره المشروط» مع ايران. وواجه الاصلاحيون الذين جاءوا للسلطة بوعد بعهد جديد من الديمقراطية والعدل والحريات الاجتماعية عقبات داخلية كبيرة حتى قبل ان تبدأ واشنطن حربها الكلامية ايسية تقريبا على ايران.

وبعني هيكل سياسي معقد ان

خرازي: عناصر القاعدة اعتقلوا في ايران قبل هجمات الرياض

عن وزير الدفاع الروسي
الجامعة من دون ان تستندها الى مصادره:

ونفت الرئاسة الازربيجانية منذ الخميس وجود اي خط امريكي لاطلاق عملية عسكرية ضد ايران من اراضيها.

كما نفت الحكومة الازربيجانية والسفير الامريكي في باكو الجمعة وجود مثل هذه الخطوة.

واعلنت سفارة جورجيا في موسكو من جهةها انها «ليست على اطلاع على خطط اميريكية بشأن ايران».

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا متزايدة على ايران وتتهمها بابواء عناصر من القاعدة يشتبه في ان بعضهم قاد من ايران اعتداءات الرياض التي اسفرت عن 34 قتيلا في 12 ايار (مايو). كما تتهم طهران بالسعى لانتاج قنبلة ذرية.

وسئل الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر الثلاثاء عن احتمال تدخل عسكري اميريكي في ايران، فقال ان الولايات المتحدة تعزم الحفاظ على «نهج دبلوماسي» في التعاطي مع الملف الايراني.

سية هذا الاسبوع ان طال الشن عملية عسكرية في اذربيجان، امس، صادر ببيان ماسية، ان عملية من العراق وهي تعزم في جورجيا وازربيجان.

في اعقاب اتفاقية ان «العملية العسكرية شعبية يعود عليها

■ طهران - اف ب: قال وزير الخارجية الايراني مال خرازي الجمعة ان عناصر القاعدة العتقلين في ايران اوقفوا قبل 12 ايار (مايو)، ومن غير لم肯 تالي ان يكونوا ضالعين في اعتداءات رياض.

وقال خرازي امام عدد من الصحافيين في طهران، ان عناصر القاعدة المسجونين في ايران اوقفوا قبل اعتداءات الرياض، وان الاتهامات الأمريكية بشأن وقوف هؤلاء وراء الاعتداءات طلة لانهم كانوا في السجن في ذلك الوقت.

وعدد خرازي التاكيد بان عملية تحديد هوية ناصر القاعدة الموجودين في السجون الإيرانية تزال جارية.

وردا على سؤال يتعلق بوجود المسؤول الثالث في تنظيم القاعدة سيف العدل والناطق باسم الضغوط الأمريكية، وللمرة الاولى الاحد، بان هناك عناصر من القاعدة موجودون في السجون الإيرانية، بينما كانت تؤكد من قبل انها ابعدت كل الاشخاص الذين يشتبه بانتسابهم الى القاعدة والذي بلغ عددهم، بحسب ما اعلن رسميا، حوالي خمسمئة.

اصفي، الناطق باسم خرازي، انهم «بضعة اشخاص»، من دون اعطاء ايضاحات اخرى.

وكورت واشنطن، منذ اعتداءات الرياض في 12 ايار (مايو) التي ادت الى مقتل 34 شخصا بينهم ثمانية اميركيين وتسعة انتشاريين، اتهاماتها لایران باياد عناصر من القاعدة على اراضيها.

واعلنت اجهزة الاستخبارات الامريكية انها سجلت مخابرات هاتافية تشير الى انه تم توجيه اعتداءات الرياض من ايران من اشخاص يتنمون الى تنظيم القاعدة.

واعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في 21 ايار (مايو) ان لا شك بان مسؤولين في القاعدة موجودون في ايران وانهم ناشطون فيها.

الا ان ايران رفضت هذه الاتهامات مؤكدة تصديقها على مكافحة القاعدة. واقررت، بفعل الضغوط الأمريكية، وللمرة الاولى الاحد، بان ستة اشخاص من القاعدة موجودون في السجون الإيرانية، بينما كانت تؤكد من قبل انها ابعدت كل الاشخاص الذين يشتبه بانتسابهم الى القاعدة ورواد على سؤال عن عدد اعضاء القاعدة موجودين في السجون الإيرانية، قال حميد رضا

لشيعة العراقيون يؤكدون بأنهم غير منقادين لطهران

كانت تحمل قنابل يدوية شنت هجوما على عسكريين في مدينة بعقوبة على بعد ستين كيلومترا شمال شرق العاصمة.

وفي المقابل اعتقلت القوات الامريكية تسعة عراقيين اطلقوا عليها قذائف مضادة للدبابات (آر.بي.جي) ورصاصا من اسلحة خفيفة في محافظة ديالى (شمال شرق العراق) حيث غالبية السكان من الشيعة حسب ما اعلنت القيادة الامريكية الوسطى.

وتعتبر واشنطن فليق بدر ادة للفوز اليراني في العراق. وقد استهدفت في اطار حملة على المسلمين في وسط وجنوب العراق.

ومن جانبه ، لم يتطرق الشيخ على السيد عبد الكريم المدنى امام مسجد الحاج محمد التميمي الذي يعد من اكبر المساجد الشيعية في مدينة بعقوبة في خطبة الجمعة الى اي من القضايا السياسية.

وحول اسباب قيام الجيش الامريكي باغلاق مكاتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بهذه الصورة العنيفة قال بعد انتهاء صلاة الجمعة ان «قوات بدر دخلت الى المدينة مسلحة وامريكا عدوها اللدود السلاح».

اما من مقار الاحزاب والذين كانوا يقيمون في واحلاء تلك المباني لكنها

لمقارنا ادى الى مقتل احد الموسوي والقاء القبض على اربعين شخصا».

غرب من هذا التصرف طعونا مهلة كي نغادر هذه الامريكيين اطلقوا سراح ي 19 قيد الاعتقال».

بر الدفاع الامريكي دونالد سعي الى تنظيم معارضته الامريكية والبريطانية في اذاعية وارسال عناصره سيرا الى ان وجودهم في المليبي».

رئيس الوزراء البريطاني ن الى البصرة (جنوب بريطاني) جون سورز الى ان تحاول وضع «آلية» لها على جنوب العراق.

نادية قتلت الشرطة الاحد بالرصاص امرأة

بعقوبة (العراق) - من كمال طه:

رفض انصار المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والذين عادوا غافلهم من ايران بعد سقوط نظام صدام حسين في التاسع من شهر الماضي الاتهامات الامريكية حول وجود متشددين اجانب في العراق.

وقال مسؤول في المجلس في بعقوبة (60) كلم شرق بغداد لوكاله فرانس برس ان هذه الاتهامات غير صحيحة ونحن عراقيون وحتى الذين جاؤوا من ايران هم عراقيون ابناء هذا الوطن.

ورفض المسؤول الذي اتخدمنذ عدة ايام شقة متواضعة وسط المدينة كمكتب للمجلس في وسط المدينة الافصاح عن اسمه لأن الامريكيين على حد قوله يتصرفون بعنف حيال اعضاء هذه المنظمة الشيعية التي يقودها اية الله محمد باقر الحكيم (66 عاما) والعائد من ايران في العاشر من الشهر الحالي بعد ان قضى 23 عاما في المنفى.

وأضاف المسؤول «نحن لسنا ارهابيين ونحن لا نفهم لماذا يتصرف الامريكيون

هكذا حيالنا ان كل ما نريده هو حكومة ديموقراطية تضمن حقوق كل الشعب العراقي وتضمن حقوق كل فئات المختلفة».

وكان التحالف الامريكي - البريطاني اكدا في وقت سابق من يوم الجمعة ان متطرفين اجانب دخلوا العراق لزعزعة استقرار البلاد غداة الاتهامات التي وجهها وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الى ايران.

وقالت اذاعة التحالف ان «متطرفين بقيادة اجنبية دخلوا العراق مع نوايا عدوائية» داعيا العراقيين الى مساعدة القوات الامريكية على التعرف على هؤلاء «المتطرفين» وكشف هوياتهم. واضافت الاذاعة «من مصلحة الشعب ضد قوات التحالف العراقي مساعدة قوات التحالف على كشف هؤلاء المتطرفين. علينا الحصول على مساعدة للقضاء على هؤلاء المتطرفين بتزويدنا بالمعلومات التي في حوزتكم (...) اي معلومات قد تساعدننا على تنظيف بلادكم من الاعداء الاجانب».

وقام الجيش الامريكي في هذه المنطقة ذات الغالبية الشيعية التي تقع على بعد 100 كيلومتر على الحدود العراقية - الايرانية باحتلال مقار المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

واوضح المسؤول ان «القوات الامريكية

مبعوث امريكي الى اسرائيل للتنسيق في «كيفية لجم تطور ايران في المجال النووي»

ومقرابة من وزارة الامن قولها إن زيارة بولتون «مرتبطة بالاجتماع القريب الذي ستعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عاصمة النمسا، فيينا، في اواسط شهر حزيران (يونيو) القادم. وتابع انه في هذا الاجتماع سيبحث المشتركون فيه في النتائج التي توصل اليها مفتشون قاموا بعمليات تفتيش في ايران قبل حوالي نصف سنة. وقد اكتشف المفتشون أن ايران، خلافاً لتهدياتها، قريبة من تطوير سلاح نووي أكثر بكثير مما قدروا في الغرب». وتابع الصحافي الاسرائيلي ان الامريكيين إتهموا رئيس الوكالة الدولية محمد البرادعي، بتشويش النتائج التي تدين ايران. وفي أعقاب هذه النتائج فان الولايات المتحدة ترغب بان تقوم الوكالة بفرض إجراءات عقابية ضد ايران خلال الاجتماع المذكور. وخلص فيشمان الى الاشارة بان الخبراء في اسرائيل «ادعوا في السنة الأخيرة، وبصورة مثابرة، بان ایران قريبة جداً من نقطة اللاعودة في مجال التطور النووي للأغراض العسكرية. وحسب التقديرات الاسرائيلية الرسمية فإن ایران ستصل إلى هذه النقطة -اللاعودة- في ذلك التطوير خلال سنة ونصف السنة أو سنتين وستنجز انتاج سلاح نووي خلال أقل من خمس سنوات».

إعادة فتح القنصليّة الامريكيّة في لبنان

اسقاط نظام صدام حسين الوهبي في العراق، ونحن الآن نعمل مع الشعب العراقي لمساعدتهم على إقامة نظام حكم يرتكبونه لأنفسهم، أنتا تدرك المصاعب والتعقيدات التي تعترض مهمة بهذه، إلا أننا مصممون على مساعدة العراقيين على أن يكونوا أصحاب القرار فيما يتعلق بمصيرهم. كذلك فإن أمريكا منخرطة تماماً مع الفلسطينيين والإسرائيليين لتنفيذ خريطة الطريق للسلام. فقد التزم الرئيس بوش شخصياً بدعم حل يتحقق بإقامته دولتين حيث يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون جنباً إلى جنب بسلام وأمان. ان المسار الفلسطيني - الإسرائيلي هو العقبة الكبرى التي تتعرض طريق السلام، ولذلك احتل الصدارة بين اولوياتنا، الا ان ذلك لم يحجب رؤيتنا التسوية شاملة تشمل سوريا ولبنان». وختم «ان مبني القنصلية هذا هو مساهمتنا المتواضعة في عودة الاوضاع الى طبيعتها، ودليل على ان العلاقات الاميريكية - اللبنانية سوف تستقر وتنمو. طبعاً، الحجر والاسمنت لا يكفيان، فكما كانت مدينة بيروت في حاجة الى روح المصالحة الوطنية لدعم اعادة اعمارها واحتياتها، كذلك العلاقات الاميريكية - اللبنانية حاجة الى الدعم المتواصل، لا سيما على صعيد هدفنا المشترك في انهاء الارهاب، للتردد مثابة».

خلافات لبنانية مبكرة حول التمديد لرئيس الجمهورية لحوd يستغرب توقيت الطرح من دون نفيه

واغتيال فكرة المؤسسات». ولفت الى «أن الواقع الحالي سيء»، والتامد يعني تمديداً لهذا الواقع بصرف النظر عن الاشخاص»، وقال «حرام، لبنان لا يستحق ذلك اطلاقاً، وأرباً بالرئيس لحود ان يفكر بالتمديد، فما المبر للتمديد»، ولم يتطرق الفرزلي ربط الصراع بين لحود والحريري بالتمديد مؤكداً أن الرئيس الحريري لا يتقدم معيلاً رافضي التمديد»، ومثيراً «إلى أن الرئيسين محكمان بالتعابير الأخطراري».

وردَ على الفرزلي وزير البيئة فارس بوizer معتبراً «أن لدى الفرزلي شعوراً بأنه ظلم خلال الحكومات الثلاث التي مرّت، وهو يستحق أن يستفاد من خبراته»، وربما لديه شعور بالظلم وبأن الظرف لم يبادله بالتحسينيات». وأمس كان التعليق الرئاسي على هذه السجالات، إذ نقلت مصادر رسمية عن الرئيس لحود دعوه «إلى وقف السجالات الدائرة حول الاستحقاق الرئاسي الذي تفصلنا عن موعده مدة ستة ونصف السنة من الآن»، وأبدى استغرابه «لطرح هذا الموضوع في هذا التوقيت مما يصرف النظر عن الاستحقاقات اللاحقة، ويفتح الباب لأنقسامات وسجالات سياسية لافائدة منها».

واوضحت المصادر أن لحود «لم يكلّ أحداً تسويف طروحات رئيسية او تبنيها او الدفاع عنها لاسيما أن التداول الجاري بهذه الطروحات يشكل مادة للاساءة الى الرئيس وموقع الرئاسة». وإذا كان الكلام المنقول عن لحود لم ينفي رغبة رئيس الجمهورية في التمديد، فإن المصادر النبابية أكدتــ «القدس العربي» أن القرار الحاسم في أي تمديد أو أي انتخابات لا يتخذ في الداخل اللبناني طالما بقيت الأوضاع السائنة على حالها، بل إن قراراً بهذا الحجم يتخذ بحسب الظرف الإقليمي. ودعت هذه المصادر الاطراف اللبنانية الى ادارك حجم دورها وقدرتها الفعلية على التأثير مذكرة برفض رئيس مجلس النواب نبيه بري في السابق التمديد للرئيس الياس الهراوي وكيف عاد ومشى باقتراح التمديد بعد اشارة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

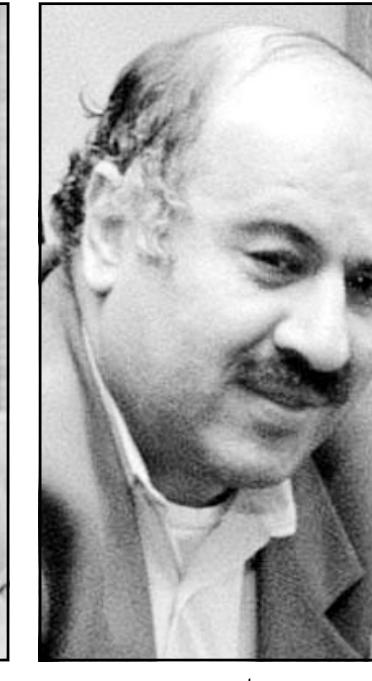
فضل الله ينتقد قمتي العقبة وشرم الشيخ

الناصرة - «القدس العربي»

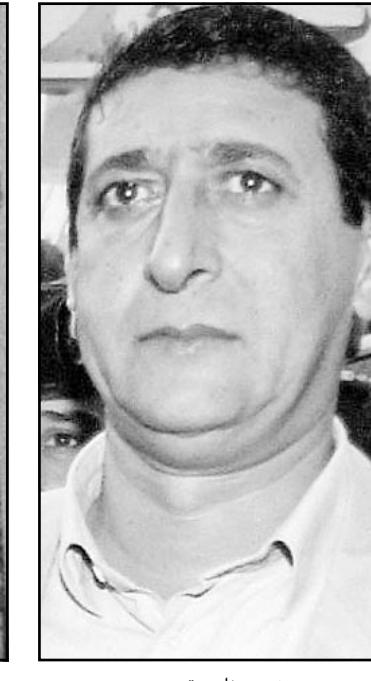
ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ا الدوّلة العبرية في خبر محللها العسكري الجمعة، أن مساعد وزير الخارجية التّنويّة جون بولتون، سيزور إسرائيل إطار الحملة الأميركيّة الشاملة الرامية إلى في المجال التّنويّي، على حد قول هذا المعلق يشار إلى أن الرئيس الأميركي وكياره لابيض وممثلين عن وزارتي الدفاع والخار لایام كيفية تحديد السياسة الأميركيّة في وجاء هذا النّتا بعد ان كان وزير الدفاع موافزاً قد صرخ في حديث ادلّى به لص لاسرائيلية زعم فيه ان ایران تعکف على غير تقليدية بعيدة المدى باستطاعته ال الولايات المتحدة الأميركيّة على حد زعمه. ونقل فیشمان عن مصادره وصفها انه



محمد دحلان



رجبیل



مناصرة



ابو شباك

**قوى الأمن الفلسطيني تتدرب في اريحا تحت اشراف امريكي
استقالة مناصرة من الأمن الوقائي
وترشيح ابو شباك لقيادة جهاز أمني جديد**

الوقائي في الضفة الغربية، خصوصاً وان ضباطاً كباراً في الجهاز الامني ما زالوا على امل بان يعود الرجوب الى منصبه السابق.

واكبت هذه المصادر ان القائد الجديد الذي يبحث عنه عباس ودحلان هو من منطقة جنين، واثبت خلال عمله في الجهاز انه يحارب حركة حماس بدون هواة، ورجحت هذه المصادر ان يتم في نهاية المطاف تعيين قائد للامن الوقائي في الضفة الغربية لم يخدم سابقاً في هذا الجهاز بهدف تقليل تأثير العقيد رجوب على عمل هذا الجهاز.

مؤكدة ان دحلان يواجه صعوبات جمة في السيطرة على الامن الوقائي في الضفة، لانه اي دحلان من سكان قطاع غزة وبضباط الجهاز في الضفة الغربية اعلنوا انهem يشترطون ان يكون قائد الامن الوقائي الجديد من سكان الضفة الغربية.

لا عن هذا الجهاز.

سار الى ان اسرائيل اتهمت ابو كم مؤخراً بانـه تورط في عمليات، وحتى اليوم لا يعرف من اذا سيكون رد فعل اسرائيل اذا التعين الجديد، وسيكون ابو خاضعاً مباشرةً لدحلان كما المصادر الفلسطينية.

مارت مصادر صحافية اسرائيلية في الايام الاخيرة عقد دحلان بازرن اجتماعات مكثفة مع ضباط في الاجهزة الامنية الفلسطينية

لعلى إعادة هيكلة جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية. ونوهت مصادر نقلنا عن مسؤولين كبار في الامن الوقائي ان دحلان ابو مازن ثان عن قائد لامن الوقائي في شرطة ان يكون مستقل وليسوباً على العقيد جبريل الرجوب زال يحافظ على قوته في الامن

الغربية العميد زهير مناصرة
خميس استقالته الى رئيس
و مازن المسؤول المباشر عنه
زير للداخلية ايضا . وكان
فلاطيني ياسر عرفات قد
رة في السنة الماضية بعد ان
د السابق العقيد جبريل
وحسب المصادر الفلسطينية
رة قام بتقديم استقالته بعد
تماعات عقدها مع محمود
ومع وزير الدولة للشؤون
محمد رحالان . وفهم منها انها
بن بان يواصل مناصرة قيادة
ائفي في الضفة الغربية .
المصادر الفلسطينية ان ابو
بلان يعكفان على اقامة جهاز
امان يكون مسؤولا عن الامن
يد ، يكون مسؤولا عن الامن
في الضفة الغربية وقطاع غزة .
خططان لتعيين رشيد ابو
الذى امن الوقائي في غزة

في الضفة الغربية انتقدت الصحفية الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) وعد نظيره الاسرائيلي ارييل شارون في اللقاء الذي عقد بينهما الخميس بالعمل على «اجتثاث الارهاب»، مؤكدا له انه لن يكتفى فقط بالتوصل الى هدنة مع التنظيمات الفلسطينية التي تقوم بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية مرموقة ان شارون ابلغ عباس بان الدولة العبرية لا تتوافق على «الهدنة» انما تطالبه بجمع الاسلحه من التنظيمات الفلسطينية واعتقال «الارهابيين» الفلسطينيين، والتوقف عن التحرير ضد اسرائيل.

في غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان قائد جهاز الامن الوقائي شبابك عين مناذ عزل القاوجوب فان مناص سلسلة اعباس الامنية مغير معن الامن الوادك مازن ود امني ج الوقائي وانهما شباب

الناصرة»- من زهير اندراؤس
كشت صحفية المستقلة
عن قوات الامن الفاسدة
من دربيبات مكثفة في
اصايل) في مدينة اربيل
ضباط مخابرات امراء
خلافاً للماضي، فقد
عنانصر الامن الفاسدة
قطع غرزة بالداخل
للمشاركة في هذه
تهاجد الى تاهيل
ففلسطيني الجديد،
لا ول والمركزى تجاه
الفلسطينية خصوص
الإسلامي من اسلحة
تنص عليه «خ

صَبَحُوا رِبَانِيًّا دَائِمِينَ فِي مُسْتَشْفَى الشَّمَاءِ

ظاهرة جديدة في غزة: اطفال يهونون القفز من ارتفاعات شاهقة

A black and white photograph capturing a moment of urban life. In the foreground, a man is seen from behind, climbing over a tall concrete wall. He is wearing a dark long-sleeved shirt and trousers. The wall itself is textured and shows signs of age and weathering. On the left side of the wall, there is a piece of graffiti. It features the word "متباط" (Mtabat) written in a stylized, possibly Arabic script, above a drawing of a figure that looks like a bird or a person in flight. Below this, another line of text reads "٤٣ عام من النكبة" (43 years from the Nakba), also in a stylized script. In the background, a white van is parked on a street. The van has some markings or text on its side, though it's not clearly legible. The overall scene suggests a setting in a Middle Eastern city, possibly during a period of political or social unrest.

لأن فلسطين دولة احتلال لا يملكها إلا الذي يفرضها، القدس عاصمة محظوظها (بمعنى ذلك)

**بعد ان أنهت العمل بالجدار الفاصل
نزل في رفح منذ بدء الانتفاضة**

تعنى بالمدنيين زمن الحرب والتي تحظر على دولة الاحتلال تدمير ممتلكات المدنيين وقت الحرب.

ودعا التجمع للحق الفلسطينى المجتمع الدولى وخاصة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة إلى الإسراع في توفير الحماية للشعب الفلسطينى المحتل ومتلكاته من عمليات الهدم والتجريف والجرائم الأخرى، وفضح ممارسات الاحتلال إعلامياً وفي المحافل الدولية والعالمية، وإلزام الاحتلال الإسرائيلي باحترام القوانين والاتفاقيات الدولية وخاصة بحقوق المدنيين وتطبيقها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعم جهود التضامن الدوليين في مجال حماية المنازل الفلسطينية.

عدد المنازل المهدمة فيها 900 منزل بشكل كامل و 2000 منزل تعرضت لأضرار بالغة أو تشريد سكانها بسبب القصف وإطلاق النيران المتواصل من قبل قوات الاحتلال نحوها لقربها من الواقع العسكرية الاسرائيلية.

واشار التقرير الى ان المأساة ظهرت جلية في مدينة رفح في الفترة الممتدة بين 17 و 23/05/2003 التي تعرضت خلالها المدينة لحملة بشعة من الهدم والتجريف طالت نحو 30 منزلاً سكرياً منها 15 هدمت بشكل كلي والباقي بشكل جزئي لا يصلح للسكن.

واعتبر التقرير تلك الأعمال التي تقرفها قوات الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين ومتلكاتهم انتهاكاً صارخاً لقوانين ولوائح الدولية التي

ساط والجندو
ساجز بحياة
ين هناك.
فقليلة شمال
لات الاحتلال
حافظة رفح
فلسطيني ان
عمل انتهاكاته
الفلسطينيين
نه منذ اندلاع
بر 2900 منزل
3 منزل خالٍ
اكثر المناطق
ل المدنيين
رفع التي بلغ

مسألة خطيرة لم استطع ان أجده لها حلًا، وظهرت خلال العام الماضي بعد اندلاع انتفاضة الأقصى واعتقد أنها بتأثير الأحداث الجاربة..

ويقول رافت بكر «ذات مرة قفز بلال من شرفة غرفة النوم الى الشارع من الطابق الثالث ونقتله الى المستشفى، ولكن أصابته كانت طفيفة والحمد لله، وقرر الطبيب إبقاء ابني يوما في المستشفى للاطمئنان على حالته، ولكن الطبيب أصيب بالدهشة كيف ان الولد بقي على قيد الحياة بعد ان قفز من هذا الارتفاع الشاهق حتى ان اصابته كانت رضوضا فقط ولم يسجل حالة كسور في العظام، وبعد ذلك أصبحت زبونة دائنة في المستشفى كل فترة، اهرب الى المستشفى حاملا احد الأولاد بسبب القفز من الطوابق العالية في العمارة والغريب ان جميع الأولاد اصيروا يقفزون بعد تجربة بلال، ونفس الحالة تكرر بآخرين من المستشفى في نفس اليوم، باستثناء أحد ابني وعمره خمس سنوات أصيب بكسر في ساقه وشفي منه وعاد للفقد..».

وأضاف بكر «حاولت معهم بكل الوسائل ودون جدوى حتى إنني قمت بتركيب سياج حديدي على الشرفة ولكن المشكلة بقيت قائمة، بل ان بلال مثلا اخترع طريقة جديدة بالقفز من عمارة ترتفع 5 طوابق الى عمارة مجاورة لعماراتنا احيانا من السطح وأحيانا من طوابق مختلفة من شرفة الى أخرى والقفز بالهواء لمسافة تصل الى 2,5 مترا وعلى ارتفاع يصل احيانا لـ 15 مترا او اعلى (عشرين مترا)».

وقال بلال بكر (9 سنوات) «إنني اقفز يوميا من عماراتنا الى العمارة المجاورة فهذا أسهل من نزول السالم او الدرج واقفز من الطابق الثاني للأرض فهذا أسرع فهذا المسافة قريبة بالنسبة الي ولا تحتاج ان انزل على درج العمارة فهذا يأخذ وقتا أطول».

هكذا فسر لنا بلال أسباب عمليات القفز الدائمة يوميا حفاظا على القوت لا اكترو ولا تفسير آخر لدى هؤلاء الأولاد فقد اصيروا يعيشون حياة «كومندوز» في سن مبكرة مع كل مخاطر هذه الهواية الغربية، والمسألة بقيت تعبرنا داخلياً عما يدور حولهم وبالشك سيخذلون على عاتقهم تغير انتفاضة ثلاثة قد تكون اشد عنفاً وضراوة فيختصرون فيها الوقت بالقفز ولا يحبذون نزول

من الصعب تخيل الآثار النفسية التي أوجدتها انتفاضة الأقصى على سلوك الأطفال والأولاد الفلسطينيين، وهي حالة متميزة بسبب اندلاع انتفاضة مع تقطيل إعلامية تافزونية واسعة للنطاق، وهذه إحدى ميزات انتفاضة الأقصى اختلافها عن الانتفاضة الأولى، التي دارت راحها على مدى سبع سنوات قبل ان يشهد العالم ثورة عالمية تمثلت بالفضائيات والسلوكيات الانتفاضة بأن الآثار النفسية والسلوكية للانتفاضة الأولى بالاتجاه الإيجابي أذكى روح المقاومة لدى الأطفال الفلسطينيين فكانوا مؤهلين لخوض انتفاضة جديدة تمثلت بانتفاضة الأقصى، ولكن بعض جوانب الآثار السلبية للانتفاضة الأولى فتح ثمنها المجتمع الفلسطيني بعد إقامة السلطة الفلسطينية واحتياج إعادة تاهيل جهوداً رسمية كبيرة على مستوى التعليم والأمن وفرض سيادة القانون.

وفي غزة ترصد هذه الأيام ظاهرة غريبة وشاذة وخطيرة على مستوى سلوك بعض الأطفال والأولاد وتتمثل بالقفز من أسطح عمارات عالية من عمارة الى عمارة على ارتفاع شاهق بالقفز من عمارت الى الأخرى.

وكان لا بد من تصوير هذه الظاهرة ولكن عملية التصوير كانت محفوفة بالمخاطر ايضا، عندما التقى تامر كاميرون «القدس العربي» عدة صور لهذه الحالة الخطيرة، وخشيانا عند التصوير ان يسقط أحد الأولاد من ارتفاع شاهق وهو يقوم بالقفز من عماره الى أخرى مجاورة، بيان تختل توازناته عندما يبرى الكاميرا، ولكن العملية مرت بسلام مع بعض الخلل في عملية التصوير بسبب ارتياك المصور وخوفه من سقوط بلال خلال عملية القفز ومحاولتنا إخفاء الكاميرا خارج الإمكان.

وقال رافت بكر (35 عاما) «لدي سبعة أولاد من بينهم ولد لا يقوى على الوقوف ومصاب بالشلل الدماغي، ولدي ولد آخر وهو بلال وعمره 9 سنوات»، وهو شقي جدا، حتى ان بقية اخوانه صاصبيتهم نفس الحاله، فأصيروا يمارسون هواية القفز من الأبنية، ناشئاً معاً في مواجهة قمع

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:
دمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي
2900 منزل في رفح بقطاع غزة منذ بدء
الانتفاضة، فيما حولت قلقيلية شمال
ضفة الغربية الى سجن كبير بعد ان
نهت اعمالها في اقامة جدار الفصل
حول المدينة محولة إياها إلى سجن
معشرات الآلاف من المواطنين وسكان
المدينة.
وتم الانتهاء عملياً أمس من حفر
خنادق أمنية مزودة بأجهزة رصد
ومجسات إلكترونية حول الجدار الذي
بلغ ارتفاعه خمسة أمتار لتحول تلك
الخنادق والجدار بين المواطنين وبين

انسحاب اسرائیلی تدریجی مقابل اجراءات فلسطینیة صارمة لتفکیک فصائل المقاومة
ابو مازن وشارون اتفقا على اصدار اعلان مشترك حول «خارطة الطريق» في قمة العقبة:

A black and white photograph of a woman with a distressed expression. She has short, dark hair and is wearing a dark, ribbed dress. Her hands are clasped near her chest, and she is looking upwards. The background is plain white.

شقيقة الشهيد محمد عبد الله أبو سبيتان تبكيه اثناء تشيعه في دير البلح بقطاع غزة الجمعة (اف ب)

المستوطنون يستخفون بفرص تطبيق خارطة الطريق

مستوطن، والمجاورة للقدس، و«رحيليم»، وهي نقطة معزولة على تلة صخرية جنوب نابلス، لا يزال بعض سكانها الستين يعيشون في عربات مقطورة.

ويعرف السكان انه في حال التوصل الى حل نهائي للنزاع، سيتم على الارجح ضم المستوطنات الاقرب الى الخط الاخضر الفاصل بين الضفة الغربية واسرائيل.

و«اورانيت» من بين هذه المستوطنات. وهي ملتصقة تقريبا بالخط الاخضر وتقع على بعد قرابة 20 كيلومترا من تل ابيب. وهي مستوطنة علمانية تضم نحو خمسة آلاف مستوطن.

ولكن الجدار الامني الضخم الذي يقوم الجيش الاسرائيلي ببنائه على طول الخط الاخضر في الجانب الفلسطيني لمنع تسلل فلسطينيين، يمر الى الشرق من «اورانيت» التي سيتضمنها حكما الى اسرائيل.

وذلك فان موافقة الحكومة على خارطة الطريق واعلان شارون حول ضرورة انتهاء الاحتلال لم يحدث كثير اثر على سكانها.

وتقول راشيل ليفي، التي تعيش منذ سبع سنوات في «اورانيت» والتي صوت لصالح شارون «اعتقد ان مواقفه تتغير».

ولكنها تستدرك قائلة «قد يكون الامر تكتيكيا ليثبت للجميع انه من

البيت الأبيض يريد من ابو مازن نزع اسلحة حماس لب الزعماء العرب بقطع اموال «الارهاب»

قمتا شرم الشيخ والعقبة ستك رئيس الوزراء الفلسطيني على

الاجتماعات وما هي نتائجها؟

ولم يخرج منها بشيءٍ مسقلاً ماذا فعلت لنا؟

ولا يتوقع ابو مازن الى ما يأمل ان يقوم الرئيس ببرهان وان يصدر بيان اسرائيلي تطبق خارطة الطريق فلسطيني رفع المستوى ويعتقد الفلسطينيون الامريكي ان يتدخل بقوه المضي قدماً في تنفيذ خارطة الطريق

وقالت حنان شبارو انه بدون تدخل جدي شارون عن مواصلته الفلسطيني فانه سيظل

ويشارك ابو مازن يوم الثلاثاء في القمة العربية الامريكية التي ستعقد في شرم الشيخ، مستقبلاً ماذا فعلت لنا؟

ولا يتوقع ابو مازن الى ما يأمل ان يقوم الرئيس ببرهان وان يصدر بيان اسرائيلي تطبق خارطة الطريق فلسطيني رفع المستوى ويعتقد الفلسطينيون الامريكي ان يتدخل بقوه المضي قدماً في تنفيذ خارطة الطريق

وقالت حنان شبارو انه بدون تدخل جدي شارون عن مواصلته الفلسطيني فانه سيظل

السلام الذي ستجري في مصر فرد بقوله «اولاً مدى رغبتهم في مشاركة الولايات المتحدة والدول الأخرى في تنفيذ خطة سلام «خارطة الطريق».

ويتهم منتقدون امريكيون متشددون على البحر الاحمر يوم الثلاثاء قبل لقاءه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي والفلسطيني في الأردن لبحث خطى تنفيذ خطة سلام «خارطة الطريق».

السعودية وهي حليف لواشنطن بالفشل في قطع الصلات بين جماعات خيرية سعودية ومانحى معونات يقال انهم يمولون جماعات نشطاء مثل حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وكان مسؤولون امريكيون اتهموا سوريا بمساندة جماعات فلسطينية ولبنانية تصنفها واشنطن على انها

السلام الذي ستجري في مصر فرد بقوله «اولاً مدى رغبتهم في مشاركة الولايات المتحدة والدول الأخرى في من المساعدة والتمويل عن المنظمات الإرهابية لانتنا يجب ان نعمل معا لتحقيق الامن والسلام».

واضاف قوله «المهمة الآن على الشعب الفلسطيني وهذا ما اتوقعه منهم. ما اود ان افعله هو مواجهة هؤلاء الزعماء وان اقول لهم انا اعتقد ان السلام ممكن وسوف اعمل لبلوغ هذا الهدف».

ومن المقرر ان يلتقي بوش وزعماء واشنطن «لن ترضي» اذا لم تستجب ايران لطلب الولايات المتحدة اعتقال اي اعضاء في تنظيم القاعدة لاسامة بن لادن في اراضي الجمهورية الاسلامية. وسئل بوش ماذا يتوقع

القدس - اف ب: ستسلط قمتا شرم الشيخ والعقبة الضوء على رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في اول ظهور له على الساحة الدولية التي دفعته اليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وهو يأمل ان تكون القمة التي يحضرها الرئيس الأميركي جورج بуш فرصة للدفع باتجاه بدء تنفيذ خارطة الطريق.

وقال المحل السياسي على الجرياوي لوكالة «فرانس برس»، ان «القمتين ستكرسان ظهور ابو مازن على الساحة الدولية حتى لو لم يكن يرغب في ذلك شخصياً. فالولايات المتحدة تريد ان تجعل منه نقطة اتخاذ في السياسة الفلسطينية».

وسيحل ابو مازن لاول مرة منذ توقيع اتفاقيات اوسلو عام 1993 محل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان يمثل الفلسطينيين في مثل هذه

الفصائل الفلسطينية مستعدة لوقف العمليات مقابل وقف العنف الإسرائيلي

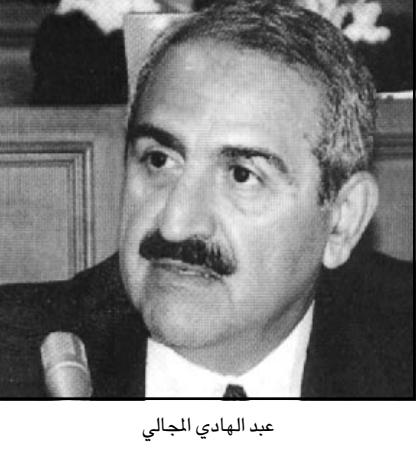
(بين الخصفة الغربية واسرائيل) يتواصل (بناؤه) وكذلك بناء
مزيد من الوحدات الاستيطانية على الارض». .
واستخف بالاجراءات التخفيفة منها الى ان «اسرائيل
ستعيد الكرة باحكام الاغلاق والحصار والعدوان بعد
ساعات فقط من مغادرة بوش المنطقة كما حدث عندما زار
وزير الخارجية الامريكي كولن باول المنطقة مؤخراً» حيث
تم رفع الاغلاق لساعات عن قطاع غزة قبل اعادته.
وقال رمزي رياح ان الاتفاق على الافراج عن تيسير خالد
«يجب ان يشكل مدخلاً للافراج عن كل الاسرى والمعتقلين». .
واشار الى ان ما تم الاتفاق عليه بين ابو مازن وشارون «لم
يدخل في القضايا الجوهرية التي تهم مصالح شعبنا سيمما
الانسحاب الاسرائيلي من المدن». .
وقال ان «الانسحاب الاسرائيلي ووقف العدوان من شأنه
ان يمهد للتهئة واجراء مفاوضات على اساس الشرعية
الدولية».

وابع «نريد ان نتفق فلسطينياً بان التهدئة تتم في مناخ اقليمي ودولي والمطلوب توظيفها سياسياً وان تكون لنا الية مشاركة في القرار السياسي». واكد محمد الهندي، احد قادة حركة الجهاد الاسلامي لوكالة «فرانس برس»، ان الحوار بين الفصائل الفلسطينية والسلطة سينكشف في الايام القليلة المقبلة، لكنه اوضح انه لم يتم تحديد موعد بين الحركة وابو مازن «بسبب ازدحام المواعيد لدى الحكومة الفلسطينية». ورفضت الفصائل الثلاثة، مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المشاركة في حكومة ابو مازن. ووجهت الفصائل الفلسطينية انتقادات لاذعة لنتائج الاجتماع بين شارون ومحمود عباس ووصفت اعتبار اللقاء «ايجابياً» بأنه «زوبعة في فنجان» تسبق زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى المنطقة. وقال عبد العزيز الرنتيسي ان اللقاء «تمخض عنه تنكر

الأردن: مؤسسة الأخوات المسلمات لن تصوت لصالح «كازينو» .. والجالي يشهد بأنه لم يستطع تمريز ولو قرار واحد بدون الحكومة



الدكتور نوال القاعدي



عبد الهادي الجالي

وصاف نفسه بأنه خصم سياسي عنيف للأخوان المسلمين، متوفراً بالذوق والانتقام الفظلي. معتقداً بأن المتفقين والكتاب في الأردن يسرّين وغير يساريون لا يعنّون لهم بالناس لأنّ علّاقة الناس بالأخوان أقوى. وقال الفارعة أن الدليل في الحقيقة أكثر إثباتاً وبياناً من المتفقين وأقسامه وأسلوباته.

وأضاف أنه يرى في «الغدر» في وجه الحكومة

وليس التهنة في الداخل الصحبة للتغيير. وفي غضون ذلك وصف الاقتباس وزارة على أبو الراتب تحديداً بأنها تعرّضت لبرؤس «ليلة الغدر» علىها فقد صحت على حق تارياً فيما مطلعت المخلوع لكنها في «اللهفة» من الإيجابية، مستخفّاً بغيرها. وكانت تهمة إلحادها في انتخابات 2001، بتهمة انتهاكها لحقوق المرأة، ونعتها بـ«المرأة التي لا تعرف نفسها». وبذلك انتهى دورها في الافتتاحيات فيما كانت الظروف في النقطة مستترّة. وبذلك شارع في إجرائها في الوقت الذي اشتغلت فيه حركة المؤسسة الإسلامية بـ«الخلافة».

وقدّم ذلك إلى المشهد عبد الهادي الجالي قد طالب

بالعودة لقانوني الدستور الدستوري، وتأتي مطالب الملك عبد

والبيروقراطي، وانتهاكها لحقوق المرأة، وطالع بخطبة

أصدرت أكثر من 150 قانوناً موقعاً وهي وقوفها في

العمل السياسي والتخلف من الأحزاب اليساوية.

بعضها يعود إلى البرلين فوراً ويعوده البعض

بخصوص التهديدات التي وجهها الصحفيون

بخوضها في الأطر اليساوية.

ويتضمن العدالت بغيرها، ويشتمل على معيار وكميات

الإجماع الأخلاقي، وبيانات زمانها «رسخوا» في

الحياة، وتحلّفها في كلّ تعبيراتها.

لقد قدمت الجالي مشيراً إلى الصحافة غير مؤثرة جداً في

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد على 45% من

الجمهور، الأمر الذي يعزّز مبدأ حكم العدالة.

ويذكر أنّه يذهب إلى توجيه بوصة

الحياة، وليست لها شخصية، وهو جواب مختلف عن جواب

الشخص الذي قال إنه يرفض السراويل القصيرة لأن

عنصر النجاح في انتخابات الأردن هي العضوية في

البلد.

ويصلّى العذاب على الجميع، بما يزيد

فِي
خَلْقَاتٍ

لقاء وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي على الهواء مباشرة؛ ما أكثـر مؤتمراتهم، وما أبلغ خطـبـهم، وما أفشل رؤـيـتهم للـعـالـمـ!ـ

هویدا طه*

■ مرت عشرات اللقاءات لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي كما مرت عشرات اللقاءات التي جمعتهم أو جمعت دولهم، قاعة فخمة وسيارات فارهة وضيوف مختلفون في كل شيء شكلًا ومضمونًا، ينزلون في أفخم أحذحة أرقى الفنادق، ولقاء تتوالى فيه كلمات المجتمعين الواحدة تلو الأخرى في جو يعيش على النعاس والملل! فيبينما تتشابه كلماتهم المملة تدور الكاميرات على المجتمعين بالقاعة من كل أصقاع الأرض.. أحدهم يتلئ رأسه على صدره ويغط في نوم عميق، وأخر ينتصب رأسه صامداً بينما عيناه مغلقتان، تفتحان فقط إذا أصبح نقاش شخصين آخرين في مقددين مجاورين متباوزاً الهمس إلى الضجيج الذي يقلق راحة المستسلم للذلة النعاس! الكلمات كلها تنطلق بفعل (يجب أن)، إذ يجب أن يعطيهم العالم حقوقهم، ويجب أن يعترف العالم بوجودهم، ويجب أن يتوقف العالم عن اعتبارهم غير موجودين، ويجب أن يقدر العالم أنهم (كانوا) أصحاب إحدى الحضارات البائدة، ويجب أن يفهم العالم أنهم سوف يستمرون في إلقاء خطبهم، وأنهم لن يتوقفوا عن مثل هذه الاجتماعات المستمرة منذ أواسط القرن الماضي بلا هوادة

نظرة متأنية لهؤلاء المجتمعين تشي بالكثير مما يبعث على السخرية، والشعور بعيثية ما يجمعهم واليأس من أي تغيير في الأفق القريب، فالمنظمة نفسها تثير التساؤل ليس فقط عما قدمته لشعوبها عبر عقود بعد إنشائها بل حتى عن مبرر وجودها، فما هو دورها. لماذا يجمع أعضاءها. وماذا يتوقع من منظمة تجمع بين بنغلاديش الغارقة في فقر مدقع وسلطنة بروناي الشهيرة بعنف فاحش. وماذا يجمع ماليزيا وإندونيسيا مع موريتانيا وجيبوتي، وفيما يتشابه إسلام باكستان مع إسلام تونس! وماذا يرجي لشعوب تشارك دولها في منظمة تجمع قسرا كل هذا التباين بحجة الاشتراك في الدين. بينما قد تناقض مصالحهم أو مصالح بعضهم إلى حد التصادم، والمصالح في تاريخ البشرية كانت هي ما يدفع الجماعات الإنسانية دائمًا إلى تأسيس أشكال مختلفة من المنظمات والأحزاب والتحالفات، الدين لا يجمع المتنافرين في المصالح الاستراتيجية، فالعراق وإيران كلاهما كان دولة مسلمة بل وتتبع اكثريّة شعبيهما نفس المذهب الشيعي، عندما تحاربنا حربا حمقاء أتت على الأخضر واليابس والشباب والرجال في كل منهما، وألمانيا المسيحية دمرت تحت حكم هتلر دول أوروبا المسيحية، هذا النمط الديني في تفسير التحالفات يضر بالدول بأكثر مما ينفعها، في عصر تنتشر فيه رغم أنف أصحاب الذهاب الديني الإقصائي، أفكار عن قبول الآخر والتعددية في المعتقد والسياسة وغيرها من مجالات الحياة! وقد تنبه الليبرالي العتيد الدكتور أحمد لطفي السيد لهذا الأمر، عندما عارض في بدايات القرن العشرين فكرة انضمام مصر إلى ما كان مطروحا حينها باسم (الجامعة الإسلامية)، المنظمة إذن تقوم من أساسها على فكرة لا تتناسب وما وصلت إليه البشرية على أكتاب القرن الواحد والعشرين. وهي لهذا لا تتجاوز في وجودها تلك اللقاءات فارغة المعنى في القاعات الفاخرة. وتلك الخطب العمصاء المستنسخة من سبقاتها للأعوام الماضية.. وذلك الإنفاق من كد الشعوب على اجتماعات لا يوجد فيها متى يُظْلَى ذلك الواقع على المنصة! المنهمك في قراءة نسخته، بينما تدور الكاميرات على من داغب النعاس، الحمى، أحفانهم!

**لا حاجة لأمريكا لتعيين (وزير مستعمرات)
فالوكييل المحلي أدرى بشعاليها!**

تعلمنا من الفترات الإعلانية في الفضائيات كيف أن درجة تحسين الأداء تزداد إذا كان للشركات الدولية الكبرى وكلاء محليون. وهو ما ينفي في معرفة أن الأميركيين لا يحتاجون إلى استلامهم منصب (وزير المستعمرات) من بريطانيا العجوز، فالإمبراطورية البريطانية القديمة كانت في حاجة لهذا المنصب لأنها لم يكن من أبناء مستعمراتها من يملك الكفاءة الملائمة كي يتولب عنها، أما الأميركيان فهم أبناء الشركات الأمريكية المتقدمة، و(ثقافة الشركات) تحمم التعاقد مع وكلاء وليس وزراء، لا يحتاج الأميركيان وزيراً أمريكياً كي يديرون شؤون مستعمراتهم في العراق أو في غيره، لذلك فمهما تخوف العرب الطيبيون من إمكانية أن يحكم العراق حاكم أمريكي سواء كان غارنر أو بريمر أو غيره، فإن تخوفهم ليس في محله! سفوف تقوم الشركات الأمريكية المتحدة آجلاً أو عاجلاً بتعيين وكيل عراقي لها، فيبدو العراق محكوماً بأهله تماماً كما تبدو بلادنا محكومة بواحد من أهله! وسوف تكون مهام الوكيل من نفس طبيعة ونوعية مهام الوكلاء الآخرين! الوكيل المحلي يعرف كيف يستدرج الزبائن من بين بنى جلدته، ويعرف كيف يخدّرهم بحواديث قبل النوم التي تروق لهم دون غيرها! سفوف تدعمه (أميركا الأأم) بمنحه فرصة التقاط الصور له على بوابات مزرعة تكساس وكاب مديفيد، وأحياناً على عتبات البيت الأبيض كي يعرف بنو جلدته أنه ذو حظوة و(مستند)!، فلا تت庵ع خيالهم أحلام التصدّي له فيما يفعل بهم، وهو الدرس الثاني الذياكتسبناه من الفترات الإعلانية في الفضائيات، كثرة ظهور الوكيل في صور متلاحقة مع صاحب الشركة الأأم ينفي في إكسابه شرعية وهيبة بصفته (واصل)! مما يجعل الناس مع الوقت ينسون. من كان هذا الرجل قبل أن ينال الوكالة.

تابع نشرة الأخبار القادمة للتعرف: يستضيف العرب بوش وشارون في العقبة أم في شرم الشيخ؟!

■ أجمل ما في الفضائيات هو أنها تقدم لنا أولاً بأول كل جيد بشأن قضایانا القديمة المتتجدة، وخاصة نشرات الأخبار، وتلك بالذات هنا من يدمنها إلى حد أنه يراها كل ساعة ويحفظ عن ظهر قلب تفاصيلها، ويتابع التطور الحالى كل دقيقة في خبر ينمو نشرة بعد نشرة، أحد أعقد القضایا العربية التي لهت وراءها نشرات أخبار الفضائيات العربية وجعلتها أول عناوينها في الأيام القليلة الماضية، كان الخلاف وتضارب الآراء حول المتوجه العربي الذي سينال شرف استضافة بوش وشارون! فنشرة تقول أنه في العقبة الأردنية وأخرى تتبعها بخبر عاجل أن الشرف لاحق يقيناً بشرم الشيخ المصري! واتصالات مع مسؤولين ومحليين سياسيين ومتقين مخضرمين قادرين على استشاف عين اليقين في ذلك الخلاف، لي كل ذلك أحدث تصريح لمروان العشري وزير الخارجية الأردني، يلقيه تصريح لنظيره المصري أحمد ماهر المسكين الذي ظلمه حظه أن جاء بديلاً لعمرو موسى (الرشيق)! ثم تأتي النشرات اللاحقة بعبارات جبر الخواطر المتبادلة بين مسؤولي المتوجهين! ثم تلتقط البرامج الحوارية المباشرة لتبث فيها بشكل أكثر عمقاً، وتبرز دلالة أن تكون العقبة هي متوجه مرحلة ما بعد العراق، وتبحث سؤالاً حول مدى قدرة متوجه شرم الشيخ على الصمود في مواجهة تامر الأخوة الذين يريدون الفوز على حجمهم التاريخي، وما هي دلالة هذا الهوى الجديد عند بوش وشارون، وهل يشير هذا التناقض (الشرف) بين المتوجهين إلى النتيجة النهائية في سباق خدمة (الست) نجوم، التي يتزايد إتقان المسؤولين لها في كل من المتوجه الفتى والمتوجه المخضرم يوماً بعد يوم وممرحلة بعد مرحلة، وهل هناك علاقة بين إخلاص مسؤولي المتوجهين في تقديم أرفع مستوى من الخدمة، وبين المثل الشعبي المصري القديم قدم تاريخها: «آخرة خدمة الغز (الغزا) علقة؟»

* كاتبة من مصر

وارضیات

عمرودياب: احب ان تصلي اغنياتي للعالم كله وان يرقص الناس عليها
بعد انضمامه الى شركه يملكها الامير الوليد بن طلال



وسئل ديباب عن الذي قدمه للقضية العربية فقال: أديت أغنية مع بداية الانتفاضة الثانية عن الشهيد محمد الدرة، وقد تم تصويرها فيديو كليب ونالت جائزة لو كانت الأغاني تؤدي إلى تحقيق خطوة إلى الأمام في قضية العرب المشتركة لكنت مستعداً للغناء أيام متواصلة». وأخيراً قيل لعمرو ديباب كيف يمكن للمغني العربي أن يصل إلى العالمية ووفق آية شروط في حين نرى أن شاكيرا وصلت إلى العالمية بـ«الوسط»؟ فقال: «المنظور الفني الذي نتعامل به في الوطن العربي يختلف عن المنظور العالمي بشكل كلي. ما أقوله أني أسعى للانتشار خارج الوطن العربي حتى وإن كان ذلك بالوصول إلى قبرص القريبة منا».

عرفة، طارق العريان، وشريف صبري. العمل السينمائي لا يتعارض مع بنود عقدى مع روتوان لأنها هي أيضاً ترحب بالسينما الغذائية التي يحتاجها الوطن العربي». عمرو ديباب رفض أن يكون خائفاً من أن يقدم برنامج استديو الفن بنسخته المصرية نجوماً يشكلون منافسین له وقال: «الدنيا لا تدوم لاحق، إنها مسألة قدرية ولا اعيرها الكثير من التفكير». «لوك» عمرو ديباب كانت له حصة من الإسئلة فقال: «لقد تحول شعرى إلى نجم من النجوم حتى ان شركة مستحضرات تجميل ساومتنى عليه بهدف اعلانى، أما ما حب التركيز عليه فهو تقديم الموسيقى الحلوة التي يحبها الوطن العربي والعالم».

أمريكا الجنوبية: **سيكويروس في الأرجنتين**

وتشوهت جزئياً عندما بقي المنزل شاغراً لبعض الوقت. وفي العام 1989 اشتهرت شركة يملكونها رجل الأعمال الارجنتيني هيكتور مديزيابال المنزل والجدارية على أمل عرضها.

وتم نقل الجدارية من مكانها تحت اشراف مديزيابال بعد تقسيمها إلى سبعة أجزاء، بعضها بسماكة قشرة البيضة. إلا أن الشركة واجهت أزمات مالية وباعت الجدارية المفككة في العام 1944 لشركة دينكانور القابضة في الأوروغواي.

ومنذ ذلك الوقت اقتاده الشريك

أفلام تسليط الضوء على الجدران بغية رسملها والفرشاة الهوائية لرسم الشخصيات العائمة والألوان المصنوعة من السيليكون لاعطاء طابع الابعاد المتعددة على اللوحة.

وبخت كل المسطحات أصبحت الأجزاء متوصلاًة باتفاق فانتيج سيكويروس أثراً يجعل المشاهد يتواصل مع الجدارية عندما ينزل إلى القبو.

وأثر وفاة سيكويروس في العام 1941 انتقلت أملاكه إلى سلسلة من المالكين فيما ظلت الحداقة في مكانها علامة العفن.

السابقة دعوى للمطالبة بملكية الجدارية، فتجمدت القضية أيام المحاكم الارجنتينية بسبب التباطؤ البيروقراطي.

وتشير تقارير نشرتها فرق الترميم في شهر شباط الماضي إلى أن بسبب تقلبات درجات الحرارة ورخش الماء أخذت تتآكل الدعامات المعدنية للجدارية.

وكان المهندس توماس ديل كاريل الذي قام مع شريك له بإنقاذ الجدارية، أحد الأطراف الذي طلب منهم دراسة كيفية الحفاظ على الجدارية.

ويقول ديل كاريل: إن حياة الجدارية تتوقف كلها على الدعامات المعدنية التي تسندها. ولكن لا يوجد معدن في العالم يستطيع أن يصمد في الظروف الموجودة في هذه الحاويات».

وقد عزز هذا الإنذار موقف وزارة الثقافة الارجنتينية التي تقدمت في شهر تموز الماضي بالتماس لوضع الجدارية في عهدها إلى حين تسوية الخلافات المالية التي أثارها الدائنوون.

الآن مسؤولون لشركة دينكانور اعترضوا على المداخلة الحكومية، مما أثار جدلاً حامياً وجملة الاتهامات التي وجهها وكلاء الشركة القانونية ضد الحكومة.

وقالت ميرتا باروتي، محامية دينكانور: «ان هذه القضية هي بين اطراف خاصة ولا يحق للدولة ان تتدخل فيها. ان الامر يشبه ان تطالب بالطلاق من زوجك والدولة تبلغك انها ستضع يدها على منزلك الى حين انتهاء المحاكمة».«

ويقول روبرت ستيلا، رئيس الدائرة الثقافية، ان الخطوة الشرعية التي اتخذتها الحكومة تهدف الى انقاذ الجدارية والمؤول دون تدميرها.

ويضيف ستيلا انه اذا منحت الحكومة حق الوصاية ستنتقل الجدارية الى داخل احد المباني لعرضها ثم ترميمها بمعاونة ومساعدة الحكومة المكسيكية وفقا لاتفاق ثقافي بين الجانبين.

وقالت سفيرة المكسيك روزاريو غرين ماسياس ان حكومتها مستعدة للمساعدة في المحافظة على اعمال سيكوويروس التي اعلنت المكسيك اعتبارها كنوزا ثقافية.

واضافت ماسياس: نعتقد انتا ستكلون سعداء في ان نساعد فورتيسوية قضية

ساهمت بناءً ناجحي وشهرتي فكيف يقال لي
أني اهملها؟ أني قيلياً ما اللي الدعوات للحوار
لي sis عن اهمال او عدم اكتراث بل لاني اقوم
بعملٍ متفردٍ اتابع لوحدي كل صغيرةٍ
وكبيرةٍ متعلقةٍ بفنِي، وهو امرٌ يلزمُه الكثيرون
من الوقت والجهد. من جهةٍ اخرى نحن نعيش
مع ثورةٍ اعلاميةٍ كبيرةٍ واجد ان من غير
الضروري ان اظهر في الصحافة القول اي
شيءٍ، وعندما يكون لدى جيدٌ من الممكن ان
يحدث عنه وان تأخرت بتلبيه رغبةٍ اي
صحافيٍ فانا اعتذر منه علنا وبشدةٍ.

شريطة الاخير لم يحقق النجاح المطلوب فقال «لدي حتى الان ما يقارب الـ 20 شريط غنائياً. في كل عمل اقدمه ابحث عن الموسيقى الجديدة والجميلة، احب ان يرقى الناس على اغانياتي لكنني في الوقت نفسه اطمح ان تصل تلك الاغنيات الى العالم كله ولا اعمل لتقديم موسيقى واغنيات محلية واخرى للتصدير. اذا هدفي هو التطور الدائم في الموسيقى، ولا احمل مشكلة ان نجح شريط او فشل آخر».

ولأن عمرو دياب من الطامحين على الدوام بالوصول الى العالمية قيل له لماذا لا تتعاقد مع شركة انتاج عالمية تسرع في تحقيق حلمه، فكان رده «في البداية كان طموхи ان احقق النجاح في البلدة التي ولدت فيها، ومن ثم في القاهرة ولاحقاً تطور هذا الطموح باتجاه مصر كلها والوطن العربي من اقصاه الى اقصاه، 90 بالمئة من اعمالي تباع في الوطن العربي وانا سعيد ان تتوزع النسبة الباقية على العالم ككل. ومع ذلك انا اقول اني مغني عالمي حتى يتم التعاقد معى من قبل شركة عالمية».

من جهة اخرى رأى دياب ان لبنان له موقع كبير في اهتماماته الفنية «انه بلد رائد، لقد غنت فيه كثيراً، واول مرة جنته بعد حلول السلام وكانت اول مطروب عربي يظهر امام الجمهور اللبناني، الكل رحب بي واشكرهم جداً وهذا ما يحصل ايضاً في كل حفل احييه هنا كما ان الجاليات اللبنانيّة في العالم تنتبهاني ايّنا اذهب».

بماذا ضحى عمرو دياب حتى وصل الى هذا النجاح؟ عن هذا السؤال اجاب «اني متفرغ للفني، فقط عائلتي هي التي تأخذ من وقتي لكن مهما قلت بالتضحيّة فهي حسابات الربح والخسارة يبقى الحب الكبير الذي ااحتاطني به الناس اكبر بكثير لذلك اقول اني كسيّان». هذا ولم ير دياب ان الاغنية العربية تعيش ازمة اذ قال «انا ببساطة وما عنديش ازمة».

واوضح دياب انه بقصد البحث في انشاء اداره لاعماله السينمائية «لاني حالياً افكر في ثلاثة عروض قدمت لي مع المخرجين شريف

روتانا شركة كبيرة تتمتع بدعم وقدر اصحابها الامير الواليد بن طلال الذي نأمل من ان يوصلنا الى كل ارجاء العالم.

وردا على سؤال حول الاحتكار الذي تمثله روتانا العدد كبير من المغنين خاصة ماقرب من موعد تطبيق حق الملكية الفكرية في سنة 2005 اجاب دباب «انمني وجود الكثير من الشركات الشبيهة بروتانا التي تعمل لتأمين الدعم المادي والاعلامي للمنتسبين اليها. صحيح ان التكتلات الكبرى هي السيطرة على صعي العالم لكنها بالرغم من امكاناتها لا تستطيع بالاحتكار. على الصعيد الشخصي عانيا الكثير في سبيل تقديم نفسي للعالم وللجاليات العربية المنتشرة في كل جهات الارض، واملی الان ان اتابع الطريق بدعم شركة كبرى كما روتانا».

يذكر هنا ان عقد عمرو دباب مع شركة عالم الفن التي يملكها المنتج محسن جابر مستند الى نهاية السنة، وفي هذا الاطار تم توجيه السؤال له عن الامر الذي اتفقه هناك ووجد في روتانا فقال «اني من الاشخاص الذين يرغبون كثيرا بالتغيير بل بالبناء في المكان نفسه، لكن على صعيد الفن ارى ان الفنان يحتاج الى التغيير الدائم. هذه هي شخصية الفنان الذي يبقى عليه ان يحسب جيدا خطوة يقدم عليها».

اما عن المبلغ الذي تقاضاه من العقد فأكمل بالقول «كل الشركات فيها فلوس وكل شرطة وقعت معها كان في العقد بنداناديا هي ببساطة فيها فلوس؟»

من جهة اخرى وصف عمرو دباب علاقته بمحسن جابر بـ«كويسة جدا وهو صديق وسوف انفذ كل بنود العقد بيننا حتى آخر يوم. كما ان الشركة القائمة بيننا في اطلاق تلفزيون ميلودي مستمرة وانا جاهز لتلبية اي طلب».

و حول تالقه في الاعلانات التي ينفذها قال «عایز ابقي انا، مش عایز اكون غير نفسی».

ماذا عقد المؤتمر الصحافي في بيروت؟ وهل يرى في لبنان موقعنا كبراً كمصر؟ قال دباب «التعاون والتبادل الفني بين لبنان ومصر قد يفتح العهد. حين تم التعاون على الصعيد السينمائي شاهد المتفرج العربي اجمل الافلام. لقد مارس الكثيرون من الفنانين المصريين عملهم في لبنان. كما عاش الكثير من المطربين اللبنانيين في مصر وبنوا شهرة واسعة ومنهم المطربتان الكبيرتان صبا ونجاح سلام».

في هذا اللقاء الصحافي المفتوح طرح علی عمرو دباب اكثر من سؤال حول علاقته بالصحافة والصحافيين ومنها انه لا يعني الصحافة اهتماما فقال «الصحافة هي التي

القدس العربي - **بيروت** - **من زهرة مرعي:**

في احتفال كبير اقامته شركة روتانا للمرئيات والصوتيات اعلن انضمام المطرب عمرو دياب اليها، كما تم توقيع العقد بين الطرفين، ومن ثم اطلقت الاسهم الناشرة التي اذارت سماء فندق المفمب على شاطئ بيروت احتفاء بالمناسبة.

التوفيق والاحفل ترافقا مع مؤتمر صحافي كبير تم التحضير له بدقة حيث اعدت منصة خاصة وشاشتي عرض شاهد الحضور من خالهما شريط مصورا عن مراحل المفاوضات بين دياب وشركة روتانا والتي استمرت لأشهر بحسب ما اذتنا. كما عرض شريط مصور آخر عن ابرز المراحل الفنية التي مر بها عمرو دياب خلال مسيرته.

وان كان عمرو دياب قد اعتبر ان المؤتمر الصحافي الحاشد الذي اعدت له روتانا لهذه المناسبة «ثثير علي» الا انه لم يعلق على المبلغ الذي تقاضاه لقاء هذا التوفيق والذي تردد انه وصل الى 20 مليون جنيه مصرى في السنة.

دياب اجاب على اسئلة الصحافيين بحضور مدير عام روتانا سالم الهندي الذي رحب به منها بما حققه من مكاسب لاغنية المصرية الحديثة. وبيانه واحد من الاصوات الخالدة التي انجذبناها مصر.

في البداية سئل عمرو دياب ان كان هذا التكريم الكبير الذي حظي به من روتانا ناتج عن كونه من افضل وانجح المطربين في الوطن العربي، فحضر رده بالقول «اني لا اعتبر نفسي من افضل المطربين، لكنني افرح ان قال عن الناس المحترمين اني كويس. جائزتي الكبri هي في نسبة المبيعات التي احققها، انما من المؤكد ان هناك الكثير من المطربين افضل مني».

وابدى البعض تخوفه من ان تتراجع جودة اغانياته وان يتراجع الاهتمام به لانه انتقل الى شركة فيها عشرات المطربين قال «الشركات الكبيرة في العالم تضم عشرات المغنii وهي تولى الاهتمام المطلوب لكل منهم، وروتانا بدورها سوف تخصص الوقت للفنون الذي يطلبها علي الغنائي».

عمرو دياب يعود الى روتانا للمرة الثالثة لذلك قيل له لماذا العودة الان؟ فكان ردده: لأن

**نعتبر حلقة حيوية في فن الجداريات الأمريكية الجنوبية:
جدل قانوني حول ملكية جدارية لسيكويروس المكسيكي في الأرجنتين**

بوينس ايرس (الارجنتين)

-من رئيس فاغان: دافيد الفارو سيكويروس الذي اثر على
يل كامل من الفنانين الامريكيين الجنوبيين
سم هنا جدارية مهمة واحدة بدأت بع
ياته في العام 1974 اوديسا اكت
وريالية من القطعة الفنية نفسها.
الجدارية التي اسمها- ejercicio Plasti
بعد انجازها في العام 1933 ليس
عرضة في اي متحف، ولا يمكن العثو
بها ضمن اي مجموعة، بل انها موضوع
غير متناول المدينة، مفككة وموضبة في
اهابات حديقة صدفة، حقا تخزين ف

A black and white photograph of a large-scale mural painting. The upper portion features a dense, swirling pattern of organic shapes, possibly representing a forest or a dreamlike landscape. The lower portion shows stylized figures, including a prominent figure with a large head and a circular emblem on their chest. The overall style is expressive and abstract, with heavy use of shading and texture.

اخبار فنية

القدس العربي: «ناظر سهران هو عنوان الشرير الجديد الذي سيصدر عن شركة روتانا للفنان الكبير وبيع الصافي ويضم خمس أغانيات، الالحان جميعها للصافي اما الكلمات فهي للشاعر بيار رو فايل واسعد السبعلي وميشال فاخصاف.

■ يتابع الممثل عبد المجيد مذو
تصوير دور البطولة في مسلسل
زمن الاوغاد من كتابة خليل
شجاع و اخراج يوسف شرف
الدين. يشارك في هذا المسلسل
وكبة من النجوم اللبنانيين منه
كارمن ليس، عمار شلق، طلال
الجردي، بديع ابو شقرا و اخرين
كما يظهر الفنان القدير ابل

**عقد عمل لفسان
صلبانيا مع روتانا ■**

يتعاون فيه مع شعراء وملحنين من لبنان ومصر بالإضافة إلى لحن خاص أهداه أيام المطر الكبير وديع الصافي.

هي صايغ تنبئ سداسية تلفزيونية

■ انهت الممثلة هي صايغ تصوّري دور البطولة في سداسية «الابناني» كتبها شكري فاخوري وأخرجتها جنان منصور حيث ستعرض قريباً على شاشة Al Bayan، ويشاركها في التمثيل كل من وفاء طربية وكلدانيا ما شبلان، وغد همام.

عن تجربة النكبة واللجوء والعمل الفدائي والثقافة

سهرة أغريقية

وما ان سمع اسم زوريا حتى لعنت عيناه، وحرر شفتيه من السigar وبدأ ينتحت بحماس عن القلم الذي شاهده، أما الرواية فلم يقرأها لأنها كما قال لي لا يحب القراءة، ولا يجد وقتها، وأدرك على الفور ان امثاله، هم ابطال روايات ويسارق مؤاقيها، بخلاف قارضي الكتب من خثران الثقافة، الذين استبدلا عشب الأرض بزوران الجر، على شاطئ مدي، تحت سماء زرقاء سفلية بالحروي، لأنني قسام للتو من اطلال هزيمة شملت بوعياتها السوداء الداكرة والقل، فقد قررت منذ الاجهار ان لاكون شيئاً على أغريق الاساطير، ولا على ثلاثي الحكمة المضاد لثلاثي الصمت الشرقي كما جسدتها ثلاثة قردة، لا ترى ولا تسمع ولا تتكل، فاشتعلن الزرفة، في صيف متoscلي شقيق، تدع العري يحاور العري، وطلق الجسد حرية التعبير بعيداً عن اللسان والزبد الذي تفرزه الأفواه المجلومة.

كانت تحفل حول مغنية يونانية اسمها احترف النساء وهي احترفت التذكرة، اسامي الشريف وسماعن البوري وأنا انصرقتها عنها الى جورج وهو يهز رأسه، ويرقص جالساً، فيما كان صديق ثالث يفطر الورد الأحمر الذي اشتراه من البائكة المجوز على دوّس الساهرين، احداثاً، ببنطال أبيض يوشك ان يتمزق، رقصت حتى غار منها البح، فهاج حلف النواخذة والشوج زجاً دناده.

تعجبت الموسيقى ولم تتبع الراقصة، لأنها جاءت الى هذا المكان لطلق قطبيها الأسيرة، وتعيده الى البرية، لم تكن معنية بالتصفيف، لا حتى بالنظرات التي تضم جسدها، فهي ترقص او لا، لهذا لم تغادر عيناهما ذلك الجسد وكأنها تعيد اكتشاف لحظة اعتفاقها.

الشارع في الهربي الآخر من ليلة أغريقية تحول الى قبر، ولم يعد الفارق بينه وبين الشاعر مجرد خطأ في ترتيب الحروف، كلامها الشاعر الشارع يعزز ماذ ما كان، فمن العينين يرقصون، وثمة نداء في الليل يصرخ عليهم على الانفاس انفتلت للتو من استبلل داجن، وعادت الى برايرها الأولى، تصلب بحرية، وتعدو كما لو أنها كانت مجتحة.

خيري منصور *

ما الذي يوحد الشعب الفلسطيني المشترك في التدوينة، العوجا...
ما الذي يوحد الشعب الفلسطيني المشترك في الأقطار العربية والمشرفة في بلاد العالم وقاراته؟

أيجي، وفكرة تقافذ، وتقافذ المكرية، تلك هي التي تمسون وحدة، وعشقها، ومحسها...
في ذكرى زيارة ابن الشفيف سالم تاجة وموسبياً، وفقطهم ارتوانا سماتهم على قلبه، فأهلنا وهم يحيطون باليمن، ويفعلون ما يشاءون

فقطهم ارتوانا سماتهم على قلبه، فلهم ما يشاءون

</div

المهندسون العراقيون يكافحون بظروف صعبة لاستعادة التيار الكهربائي

وقال كريم حسن الرئيس المؤقت للجنة الكهرباء في العراق الاسبوع الماضي ان عمال كانوا سينجزون مهمتهم بشكل اسرع لولا استمرار احداث النهب والسطو المسلح. وقال هيلد «تجرى اعمال عنف ونهب لا معنى لها. هناك من يضرمون النار في كابل حتى ينزعوا النحاس منه». مضيفا انهم ربما ينتفعون بنحاس قيمته خمسة دولارات لكنهم يخلفون دمارا قد يتکلف اصلاحه نصف مليون دولار.

اما القائمون خارج بغداد فباتوا بعد غزو القوات الامريكية والبريطانية للبلاد البالغ تعداد سكانها 26 مليونا يستمتعون بحصة اكبر من امدادات الكهرباء.

وقال هوكتز ان امدادات الكهرباء في العاصمة ستتحسن بنهاية حزيران (يونيو) فيما يبدأ العراق تصدير النفط. واضاف ان عملية اصلاح شبكة الكهرباء البالغ قدرتها 440 كيلوفولت شارت على الانتهاء لترتبط محطات التوليد في شمال العراق بالناصرية في الجنوب.

وقال هوكتز «زاد استقرار النظام» (الكهرباء) بدرجة كبيرة» مشيرا الى ان انقطاع الكهرباء خلال الليالي الماضيةتين في بغداد كان لترشيد الطاقة وليس بسبب اعطال.

ومعظم مناطق بغداد التي كانت تصلها الكهرباء عشرين ساعة يوميا وتقطع عنها فترات متقطعة قبل عام باتت اليوم تحصل على ساعتين من امدادات الكهرباء تفصل بينها فترات انقطاع اربع ساعات.

وقال هوكتز ان الذين يعيشون قرب المستشفيات او محطات المياه والصرف الصحي يستمتعون بامدادات مستمرة من الكهرباء. واضاف ان الترشيد سيستمر خلال الصيف على الاقل لكن فترات انقطاع التيار ستتصبح اقصر.

وستتيح البداية الوشيكة لتصدير النفط للعراق بدء ضخ الخام وتحويل الغاز المصاحب الى محطات توليد الكهرباء مما سيعزز كمية الكهرباء المولدة.

وقال هوكتز ان الحكومة اليابانية تنتظر موافقة الامم المتحدة كي تفوج عن 30 مليون دولار لاصلاح مركز التحكم في شبكة الكهرباء في بغداد والذي يعمل الان بشكل غير كامل.

■ بغداد- روبيتز: تحت قيادة الولايات المتحدة وبعد انهالت عليهم الشكاوى اعاد فريق من المهندسين مدادات الكهرباء في العراق الى ما يقرب من مستواها لضعيف الذي كانت عليه قبل الحرب لكن سكان بغداد لبالغ عدهم خمسة ملايين يحصلون على حصص اقل من حصتهم في عهد صدام.

ولخلف الحرب التي قادتها الولايات المتحدة للاطاحة بصدام حسين خرابة في البنية التحتية للعراق التي ضفررت بالفعل نتيجة 13 عاما من العقوبات. وسقط كثير من كابلات الضغط العالي الهوائية اثناء القتال لكن لنشأت الكهربائية نجت من القصف لتسقط ضحية للتخرّب والنeph عقب انتهاء الصراع

وبعد ان انتهى مهندسو الجيش الامريكي من التقديرات لمبدئية العاجلة والاصلاحات الفورية بدأوا تدريجيا تسلیم العمل للمهندسين العراقيين ومقاولین معظمهم مريكيون. واجرى العمال اصلاحات مؤقتة واعدوا توسيع خلال الحرب لكن الخبراء يقولون ان تأمين امدادات كهرباء يعتمد عليها سيستفرق اعوااما.

وقال البريفاغادر جنرال ستيفن هوكتز الذي يقود فريق عمل لاعادة تشغيل المرافق بالتعاون مع مهندسين عراقيين ومقاولين امريكيين «بعض العراقيين تصوروا ان ثمة زرما ضغط عليه ليصبح كل شيء على ما يرام. لكن الامر لا نسير بذلك الطريقة».

وزادت امدادات الكهرباء الى بغداد في الاسبوعين الماضيين الى المثلث لتتراوح بين 50 و 60 في المائة من الطلب لكن تلك تظل فيما يبدو كمية صغيرة بالنسبة لمدينة كانت تستهلك 60 في المائة من كهرباء العراق في ظل حكومة صدام المركبة.

وقال الكولونيل مارك هيلد من سلاح المهندسين بالجيش الامريكي لروبيتز «العراق ككل ربما يولد كهرباء تمايل ما كان يتم تولیده قبل عام او اثنين». وقال هيلد الذي سيسير زاد عدد فريقه المكون من 50 عالماً ومهندساً الشهر القاوم الى المثلث الان توزع الكهرباء بشكل اكثر عدلا».

الانضمام الروسي لمنظمة التجارة العالمية

■ باريس- روترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش في حديث ينشر الجمعة انه يدعم مسامي روسي للانضمام لمنظمة التجارة العالمية رغم خلاف بسيط بسبب عوائق تجارية روسية امام واردات اللحوم الامريكية.

وقال بوش في حديث ادللي به لصحيفة (لو فيغارو) الفرنسية واربع صحف اجنبية اخرى في البيت الابيض قبيل قمة مجموعة الثمانى المقرر عقدها في ايفيان بفرنسا بين يومي الاول والثالث من حزيران يونيو ان «انضمام روسيا للمنظمة التجارية العالمية لا يعتمد على الولايات المتحدة وحدها. كل ما يمكنني قوله اننا نساند هذا الانضمام».

وقال بوش «انا سعيد لان الخلاف الرئيسي بين واشنطن وموسكو لا يتعلق سوى بتصادرات لحوم الدجاج الامريكية. فقبل فترة اتيت طولية كانت خلافاتنا تتعلق بالصوريخ بعيدة المدى. انا سعيد بالتقدم الذي تم احرازه».

استقرار الليرة اللبنانية

■ بيروت- رویترز: استقرت الليرة اللبنانيّة خلال الأسبوع المنتهي الجمعة وقال المتعاملون ان فروق اسعار الفائدة بين العملة المحليّة والدولار ضمنت استمرار الطلب على الليرة بنفس قوّة الطلب على الدولار.

وقال المتعاملون ان العملة اللبنانيّة تأرجحت بين 1513 و1514 ليرة للدولار مقتربة من الحد الأدنى لتدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار وكان هناك باعثون للعملة الصعبة بما يكفي للحفاظ على استقرار سعر الصرف دون الحاجة لتدخل من البنك المركزي.

وقال احد المتعاملين مشيرا الى حالة الهدوء التي سادت اسوق المال بعد ان ضمن لبنان الحصول على قروض ميسرة قيمتها اربعة مليارات دولار للمساعدة في احتواء الدين العام الضخم «الوضع الراهن ليس سيئاً».

وأضاف «فروق اسعار الفائدة كافية لحفز الطلب واعتقد انها ستواصل تحويل اهتمام الناس من الدولار الى الليرة».

وتعهد اجتماع شارك فيه دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ودول عربية واسيوية بمنح لبنان اربعة مليارات دولار من القروض الميسرة لتخفييف عبء الدين العام البالغ 30 مليار دولار والذي يمتلك النسبة الاكبر من عائدات الحكومة ويحد من النمو الاقتصادي.

وكانت المخاوف المتعلقة بقدرة الحكومة على سداد خدمة الدين العام قد فرضت ضغوطا كبيرة على العملة خلال العامين الماضيين مما اضطر البنك المركزي للسحب مناحتياطياته بالعملة الصعبة لدعم الليرة.

ومنذ حصول لبنان على تعهدات القروض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بدأ البنك يشتري العملة الصعبة من السوق المحلي ليزيد احتياطياته الإجمالية منها التي بلغت عشرة مليارات دولار اي اكثر من مثلي مستوىها قبل تعهدات القروض.

ولا يكشف مصرف لبنان المركزي عن احتياطياته الصافية من العملة

دعا من الركود

وافقت الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي بالاحاج من رئيس الوزراء ارييل شارون مع اباء تحفظات على خطة سلام تدعوه الى نهاية العنف والالتزام اسرائيل الاولية بانشاء دولة فلسطينية.

وتواجهت بورصة تل ابيب مع القرار التاريخي يوم الاحد بقفزة قدرها سبعة بالمئة وحققت مكاسب في لليام الثلاثة التالية لتحقق الخميس على معدلات خلال 16 شهرا.

قال رون ويسبيرغ سمسار الاسهم في مكتب (اي بي اي) للسمسرة في تل ابيب سيكون لا يتحسين في لوضع الامني تأثير مباشر على ستعداد الاجانب للاستثمار في

انکماش مفاجئ لاقتصاد هونغ کونغ

■ هونغ كونغ-رويترز: انكمش اقتصاد هونغ كونغ للمرة الاولى منذ ما يقرب من عامين في الربع الاول من العام الجاري الذي انتشر فيه مرض التهاب الجهاز التنفسى الحاد (سارس) مما اثار احتمال انزلاق الاقتصاد الى ثالث كسر اقتصادي في ستة أعوام.

وقالت الحكومة الجمعة ان الناتج المحلي الاجمالي انكمش بنسبة 0,3 في المائة في الربع الاول مقارنة بالربع الاخير من العام الماضي.

وكان الاقتصاديون يتوقعون انكمشا بنسبة 0,8 في المائة.

■ هونغ كونغ-رويترز: انكمش اقتصاد بريطانيا من قبل اي مسؤول حكومي اسرائيلي بان الاقتصاد رتبط بعوامل الجغرافية السياسية. وقال شارون «من الصعب دفع الاقتصاد قدما دون عملية للسلام. يحتاج الى السلام والهدوء».

ومضى يقول «مخطيء من يظن لحظة اتنا نستطيع اخراج اسرائيل من ازمتها الاقتصادية دون عملية سلام. اذا تحقق هدوء سيكون هناك مستثمرون ومن ثم سيتحقق النمو».

خطط أمريكا لاستخدام البنوك العراقية لتعبئة الاموال اللازمة للتنمية مبالغ فيها

بغداد- من مني مجلـي:

يقول مـسـؤولون ان البنـك المـركـزي
لـلـاـسـبـوع المـقـبـل للـقيـام بـعمـليـات
الـاسـاسـيةـ لـعـرـاقـيـ يـعـتـزم فـتح ابوـابـهـ فيـ مـطـلـعـ
الـاـسـاسـيـةـ لـكـنـ قدـ تـمـ سـنـوـاتـ قـبـلـ انـ
تـنـفـذـ بـعـضـ مـنـ خـطـطـ واـشـنـطـنـ الاـكـثـرـ
طـموـحـاـ لـتـسـهـيلـ تـدـفـقـاتـ الـاـموـالـ .
وـتـحـلـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ
باـسـتـخـادـ الـبـنـوـكـ فيـ تـعـبـةـ مـلـيـارـاتـ
الـمـدـوـلـاـتـ مـنـ رـؤـوسـ الـاـمـوـالـ
مـلـطـلـوـبـاـ لـتـمـكـنـ الـاـقـتصـادـ الـعـرـاقـيـ
مـنـ تـحـقـيقـ فـقـزـةـ تـجـازـوـسـ مـسـتـوـيـاتـ
الـلـنـتـدـمـيـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ لـلـدـوـلـ الـجاـوـرـةـ
ـهـ بـاعـتـيـارـهـ الدـوـلـةـ الـتـيـ تـمـكـنـ ثـانـيـ
كـبـرـ اـحـتـيـاطـيـاتـ نـفـطـيـةـ فيـ الـعـالـمـ .
وـلـكـنـ فيـ دـوـلـةـ لـيـسـ بـهـ بـيـانـاتـ
قـتـصـادـيـةـ يـعـتـدـ بـهـ بـيـدوـ الـاـعـاقـةـ الـانـ
نـهـاـنـاـ نـظـامـاـ اـسـوـاـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ
لـحـالـ فيـ يـوـغـوـسـلـافـياـ الـدـىـ خـرـوجـهـ
مـنـ الـحـربـ اوـ حـتـىـ مـنـ روـسـياـ بـعـدـ
نـتـهـاءـ عـهـدـ الشـيـوـعـيـةـ وـالـتـيـ مـازـالـ
نـظـاعـهـ الـمـصـرـفـيـ فيـ حـالـةـ مـتـرـدـيـةـ
بـعـدـ مـرـوـعـ 12ـ عـاـمـ .
وـقـالـ مـسـؤـولـ بـارـزـ مـنـ مـكـتبـ اـعـادـةـ
لـاعـمـارـ وـالـمسـاعـدـاتـ الـاـنسـانـيـةـ فيـ
الـعـرـاقـ يـعـبـرـ بـعـدـ نـعـودـ الـاـمـانـيـاـ
عـدـ الـحـربـ العـالـيـةـ الـثـانـيـةـ لـنـرـىـ مـثـلـ
هـذـاـ الدـمـارـ لـكـنـ حـتـىـ هـذـاـ كـانـتـ
جـيـوشـ هـيـ التـيـ اـحـدـثـ الدـمـارـ .
وـتـحـرـسـ الدـبـابـاتـ فـرـوـعـ الـبـنـوـكـ
قـلـاـيـلـةـ الـتـيـ نـجـتـ مـنـ النـهـبـ بـعـدـ
سـقـوطـ حـكـمـ صـدـامـ حـسـنـ فيـ التـاسـعـ
منـ نـيـسانـ (ـاـبـرـيلـ)ـ الـماـضـيـ . وـفـيـ

روسيا ستتمسك في قمة الثمانية بالمطالبة بعشرين مليار دولار لتفكيك أسلحة الدمار الشامل

موسكو- من ماريا اود:

تعترم روسيا، التي تستعد لاستضافة قمة مجموعة الثمانى، اعلان مواقفها حول الملفات الرئيسية المدرجة على جدول اعمال قمة افيان الجموعة الدول الثمانى، غير انها متمسكة بخصوصا بموضع محدد هو تطبيق برنامج قيمة 20 مليار دولار اطلق العام الماضى ويهدف الى ضمان سلامه اسلحة الدمار الشامل الروسية.

وتمكنت روسيا، بفضل تحقيقها الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي وحصولها على تعهد بتكميلها مع الاقتصاد العالمي، من الاتحاق خلال السنوات الاخيرة بجموعة الدول الصناعية الكبرى، وصولا الى المشاركة هذا العام في الاجتماع التمهيدي لوزراء مالية هذه الدول.

واشار خبير غربى الى ان موسكو، التي تستعد لاستضافة قمة لمجموعة الثمانى العام 2006، نصر اليوم على الظهور ليس في موقع «موضوع» مطروح للنقاش بل في موقع «طرف» من اطراف مجموعة الثمانى.

ومازال يتحتم على روسيا تحقيق المزيد من التقدم، ولا سيما في مجال صرف الروبل وامكانية تحويله إلى عملات أجنبية، من أجل التوصل إلى لعب دور مهم في النمو الاقتصادي العالمي، وهو الموضوع الرئيسي المطروح على جدول اعمال مجموعة الثمانى.

غير ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي سيكون عائدا من احتفالات المؤوية الثالثة تأسيس سانت بطرسبurg، يعتزم اسماع صوته

حول الموضع الثالث الكجرى الاخرى المدرجة على برنامج قمة افيان (فرنسا) المقرر عقدها بين الاول والثالث من حزيران (يونيو)، وهى التضامن مع الدول الفقيرة في إطار الشراكة مع افريقيا و«الحوار الواسع» الذى سيسمح بالتشديد على اهمية قيام عالم متعدد الاقطاب، بحسب مشروع تشجعه موسكو وباريس، واخيرا وخصوصا مكافحة الإرهاب.

ومن المقرر ان تباشر مجموعة الثمانى في هذا الاطار تطبيق «الشراكة الشاملة مع روسيا» التي تقررت قبل سنة في قمة كاناناسكيس في كندا.

وتهدف هذه الشراكة الى وضع اسلحة الدمار الشامل للاتحاد السوفيتى السابق من نوعية او كيميائية او بيولوجية بما من اي ارهابيين او مجرمين.

ولا يطرح هذا الملف اي جدل. ورأى المحلان شيري غودمان وروز غوتمولر في صحيفة (موسوكو تايمز) الناطقة بالانكليزية الاربعاء الماضي انه سيسمح لدول مجموعة الثمانى باظهار «تعاونها مجددا» بعد الانقسامات والخلافات التي قامت بينها خلال الاشهر الستة الماضية بسبب الأزمة العراقية.

وتعهدت ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش بشأن هذا البرنامج الذي اطلق عليه اسم «+10 على +10»، ان تقدم موسكو مساعدة بقيمة عشرة مليارات دولار على عشر سنوات، على ان تجمع الدول الأخرى اعضاء مجموعة الثمانى عشرة مليارات اضافية، تؤمن موسكو منها مليارين على الأقل. الا انه لم يتم تسجيل اي تقدم بهذا الصدد منذ عام.

موافقة اسرائيل على خارطة الطريق قد تخرج اقتصادها من الركود

القدس-من ستيف شير:

بعد توقيع اتفاقيات اوسلو للسلام التي حددت ملامح المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وأدت الى هجرة كبيرة.

لربما تكون موافقة اسرائيل على خطة تساندها ل الولايات المتحدة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين معروفة باسم «خارطة الطريق» هو ما يحتاجه اقتصادها يعود الى تحقيق معدلات كبيرة للنمو.

واعطى البرلمان الاسرائيلي في ساعة مبكرة الخميس موافقته للنهائية على خطة اقتصادية تتضمن خفض الانفاق الحكومي بمقدار عشرة مليارات شيكيل (2.3 مليار دولار) للسيطرة على عجز متزايد في الميزانية كما تتضمن

اخماد العنف وبدء محادثات السلام.

وتحطم قطاع التكنولوجيا الاسرائيلي الذي كان مزدهرا بسبب تراجع الاقتصاد العالمي، لكن العنف الدائر على مدى 32 شهراً مضطّ كان المسؤول عن تراجع في قطاعات السياحة والمقولات والترفيه وادي الى معدل للبطالة اقترب من 11 بالمئة.

ويعتقد المحللون ان الاقتصاد الاسرائيلي على وشك الخروج من ركوده لأن الصادرات تحسنت والضرائب على الدخل على وشك الانخفاض وارتفاع سعر صرف الشيكيل مرة أخرى امام الدولار قلل

التضخم مما يهدى الطريق امام البنك المركزي لتخفيض اسعار الفائدة. وكان البنك خفض سعر الاقراض الرئيسي بمقدار 0,4 بالمائة يوم الاثنين الماضي ليصل الى ثمانية بالمائة. ومن المتوقع ان تخفض الاسعار الى اقل من سبعة بالمائة نهاية العام الحالي.

وقال فوكس الذي يعد تصنيف الوارد السياحي الاسرائيلية لشركة فيتش «ان اجزاء كثيرة من اللغز وضعت في مكانها لاستمرار التحسن». لكنه اضاف قائلا انه «لن يكون تحسنا سريعا. فلن نعود الى النمو الممكن قبل انهاء العنف».

وبينما اراقة الدماء مستمرة فان ضغوط الولايات المتحدة لاستئناف عملية السلام ولدت تفاولا في كل من الوضع الامني والاقتصاد الاسرائيليين.

المستهلك وثقة المستمر الاجنبي.

وتقاضي الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة واحد بالمائة تقريبا سنويا في العامين الاخيرين.

وقال فلوج ان الركود العالمي والانتفاضة الفلسطينية اضرا ايضا بالاقتصاد الاسرائيلي في عام 2001 لكن العنف المتزايد في عام 2002 كان عاملا مؤثرا في تعemic الركود بدرجة اكبر بكثير.

ومع وجود توقعات ضئيلة لنمو الاقتصاد الاسرائيلي في عام 2003 ان كان هناك اي نمو اصلا وتوقع معدل للنمو نسبته اثنان بالمائة تقريبا في عام 2004 بفضل زيادة في الصادرات البنك المركزي فان الملحقين يشككون في قدرة الاقتصاد على العودة الى طريق النمو الذي قد يصل الى معدل اربعة بالمائة قبل

خخصا للضرائب واصلاح نظم المعاملات في الدولة والمضاي قدما في عمليات بيع الشركات المملوكة للدولة.

لكن الملحقين قالوا انه بينما الخطة تدعي دفعا ضعيفا للاقتصاد فان **ستائف المفاوضات مع الفلسطينيين لانهاء اراقة للدماء مستمر منذ اكثر من عامين ونصف بما يكون اكثر اهمية.**

وقال كارميت فلوج مدير البحث في بنك اسرائيل (البنك المركزي) ان استخدام طاقة النمو الكاملة في سرائيل لن يكون ممكنا دون عملية مؤدية الى حل الصراع (مع الفلسطينيين)».

ويرجع جانب من ازدهار الاقتصاد الاسرائيلي في تسعينيات الى تدفقات أجنبية كبيرة في قطاع التكنولوجيا المتقدمة

ارتفاع طفيف لسعر النفط بعد بيانات مخزونات البنزين

■ لندن- رويترز: قال متعاملون ان سعر خام برنت مزيج القياس الاوروبي ارتفع قليلا في التعاملات المبكرة الجمعة في بورصة البترول الدولية بعد صدور بيانات عن نقص مخزونات البنزين.

وفي الساعة 0727 بتوقيت غرينتش سجل سعر برنت في عقود تموز (يوليو) 26,25 دولار للبرميل بارتفاع 22 سنتا.

وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود يوليو في بورصة نايمكس 24 سنتا الى 29,34 دولار.

وزاد سعر البنزين في عقود حزيران (يونيو) التي انتهت اجلتداولها الجمعة 64 نقطة الى 86,80 سنت للغالون وارتفع سعره في عقود يوليو 77 نقطة الى 85,40 سنت للغالون.

وتراجع سعر السولار في بورصة البترول الدولية 1,50 دولار للطن الى 221 دولارا.

وارتفع سعر برنت متجاوزا 25,27 دولار الخميس بعد ان أعلنت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات البنزين انخفضت 3,4 مليون برميل الاسبوع الماضي على عكس توقعات باى ترتفع.

ولم يعوض الارتفاع غير المتوقع في مخزونات الخام اثر بيانات نقص مخزونات البنزين.

ويساعدت احتمالات عودة النفط العراقي الى الاسواق على وضع حد لارتفاعات الاسعار هذا الاسبوع فظل برنت اقل بمقدار دولار عن مستوى 27,01 دولار للبرميل الذي سجله في منتصف ايار (مايو).

خطط لاستئناف رحلات الخطوط الجوية العراقية

■ بغداد- قنا: تخطط الخطوط الجوية العراقية التي تأثرت بشدة جراء الحروب وتلثة عشر عاما من الحظر الدولي أنت على غالبية أسطولها لاستئناف رحلاتها الجوية.

وجاء في بيان وجهته الخطوط العراقية الى العاملين فيها أن مسؤولي الشركة يعلمون بجانب قوات التحالف لبدء تشغيل الخطوط التي تملكها الحكومة بالكامل وكانت واحدة من أكثر المؤسسات ربحية.

وأشار البيان الى المساعي التي تبذل لاكمال الترتيبات التقنية لتمكن أسطول الخطوط العراقية من استئناف رحلاته الجوية.

وكان الحظر الجوي الدولي قد أحجب أسطول العراقية على تجميد جميع رحلاتها الداخلية والدولية وللحفاظة على كفاءة طياريها سمحت الشركة لهم بالعمل في شركات أخرى.

اوروبا نساعد نووس على نطوير قطاعها الصناعي

تونس - يو بي اي: أعلن وزير الصناعة والطاقة التونسي المنصف بن عبد الله الجمعة ان بلاده وقعت مؤخراً اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي تتعلق ببرنامج جديد يهدف الى تطوير الصناعة التونسية.

واوضح الوزير التونسي في مداخلة له امام اعضاء برلمان بلاده ان هذا البرنامج سيدخل حيز التنفيذ مع بداية شهر حزيران (يونيو) المقبل، على ان يستمر خمس سنوات بتكلفة اجمالية تقدر بنحو 50 مليون يورو.

واشار الى ان هذا البرنامج يهدف أساسا الى تطوير قطاع الصناعة التونسية من خلال دعم التجديد والابتكار ورفع مستوى الجودة والانضباط للمقايس وتسهيل عملية التحويل بالنسبة الى تطوير المؤسسات المتوسطة والصغرى منها.

واكد في هذا السياق ان تونس تولى اهمية خاصة الى موضوع حقوق الملكية الصناعية، وانها قامت بمراجعة الاسس القانونية المتعلقة بهذا الموضوع، كما خفضت قيمة تكفلة تسجيل براءات الاختراع مما يوفر الحماية الكافية لصاحب الاختراع سواء في تونس او في الدول الاعضاء في المنظمة العالمية للملكية الصناعية.

صعود احتياطيات تونس الأجنبية

■ تونس- يو بي آي: اعلن البنك المركزي التونسي الجمعة ان حجم الاحتياطي تونس من النقد الاجنبي ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري ليصل الى 3207 مليون دينار(2466,9 مليون دولار)، أي ما يغطي 83 يوما من الواردات.

واوضح البنك ان ارتفاع حجم الاحتياطي من النقد الاجنبي تزامن مع انخفاض سعر صرف الدينار التونسي بنسبة 2,1 بالمائة امام اليورو، وارتفاعه بنسبة 4 بالمائة امام الدولار، علما ان سعر صرف الدينار التونسي كان انخفض بنسبة 5 بالمائة امام اليورو في مطلع العام الجاري وارتفع بنسبة 7,2 بالمائة امام الدولار.

من جهة اخرى اشار البيان الى ان المبادرات التجارية التونسية شهدت خلال الفترة نفسها تطورا هاما، حيث تزايدت نسبة الصادرات بنسبة 34,8 بالمائة في حين ارتفعت الواردات بنسبة 27,2 بالمائة.

ولاحظ البنك المركزي التونسي في بيانه ان هذا التطور ساهم في تقلص العجز التجاري خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري بنسبة 16,8 بالمائة، اضافة الى تراجع العجز الجارى بنسبة 0,9 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 1,6 بالمائة خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

السعودية ترشح الحربش لرئاسة صندوق اوبك

■ لندن- رویترز: قالت مصادر في اوبك الجمعة ان السعودية قدمت مرشحا لرئاسة صندوق اوبك، وهو مؤسسة متعددة الاطراف لتمويل التنمية، في خطوة قد تؤثر على السباق على رئاسة المنظمة نفسها.

وأضافت المصادر ان الرياض رشحت سليمان الحريش وهو ايضاً مرشحها لمنصب الامين العام لاوبك ليخلف النيجيري سيد عبد الله كمدير عام لصندوق اوبك في اقتراع من المتوقع ان يجري في الحادي عشر من حزيران (يونيو).

واذا فاز الحريش بمنصب الامين العام للصندوق فان هذا سيترك مرشحين اثنين فقط في السباق على منصب الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبتروlier (اوبيك) هما الايراني هادي حسينيان والامين العام الحالى الفنزويلي الفارو سيلفا. ولم يعلن حتى الان عن اي مرشحين اخرين لرئاسة صندوق اوبك رغم ان احد المصادر قال ان فنزويلا ربما تقدم مرشحا.

والحربيش هو ممثل السعودية حاليا في مجلس محافظي اوبك. ومن المقرر ان ينتخب وزراء المالية والتخطيط لدول اوبك الاحدي عشرة الامين العام الجديد لصندوق اوبك في اجتماع في ابوظبى في الحادي عشر من حزيران وهو نفس اليوم الذى سيعقد فيه وزراء نفط المنظمة اجتماعا في قطر لتقدير السياسة الانتاجية.

ومن المرجح ان يتخذ وزراء النفط القرارات بشأنه من سيشغل منصب الامين العام لاوبك في اجتماع من المقرر ان يعقده في الرابع والعشرين من ايلول (سبتمبر).

ارتفاع واردات البيانات من النفط

■ طوكيو- رويتز: أظهرت بيانات حكومية الجمعة ان واردات اليابان من النفط الخام ارتفعت بنسبة 15,1 في المئة في نيسان (ابril) الماضي للشهر السادس على التوالي مع سعي معامل التكرير لتلبية الطلب الكبير على المنتجات النفطية.

وأظهرت البيانات ايضا ان نصيب الشرق الاوسط في اجمالي واردات اليابان من النفط الخام ارتفع الى 90 في المئة للمرة الاولى منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 2001 مما يؤكد مدى اعتماد اليابان على نفط المنطقة.

وفي العادة يتراوح الرقم حول 85 في المئة.

وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ان اليابان استوردت ما يعادل 4,5 مليون برميل يوميا من النفط الخام في الشهر الماضي.

واحتفلت المملكة العربية السعودية بالمركز الاول بين الموردين للشهر الثاني على التوالي، اذ صدرت لليابان 1,13 مليون برميل يوميا، تلتها الامارات بـ 881 الف برميل في اليوم. وقال مسؤول بالوزارة انه لا يمكن استنتاج ارتفاع الاعتماد على نفط الشرق الاوسط في ذلك الشهر من البيانات الاخيرة لأن حجم الواردات الشهري قد يتغير بشدة نتيجة وصول ناقلة ضخمة أو عدم وصولها في ذلك الشهر.

«ثقافة السلام» على الطريقة الاسرائيلية

د. عبدالوهاب الافندی

■ في آذار (مارس) الماضي نشرت لي صحيفة «الديلي ستار» اللبنانية مقالة بعنوان «شمعون بيريس: نعي سياسي»، تناولت فيها المصير المظلم الذي حاقد بحزب العمل الإسرائيلي وزعيمه البارز شمعون بيريس. ملخص المقالة هو الاشارة الى ان ما يسمى بالجناح المعتدل في الطيف السياسي الإسرائيلي دمر نفسه بنفسه لانه كان يصر على منافسة اليمين في تطرفه، ويخشى ان يقول الحقيقة للناخب الإسرائيلي، ويتجنب مصارحة الإسرائيليين بحقيقة ان الكيان الإسرائيلي عاجز عن الاستمرار بدون مصالحة مع محبيه العربي تقوم على تنازلات حقيقة. واذا كان رئيس حزب العمل الاسبق بنiamin بن الياعز قد اتهم الناخب الإسرائيلي بالشيزوفرينيا، فان زعماء حزب العمل يعتبرون افضل نموذج لانفصام الشخصية هذا، خاصة بعد تحالفهم المخزي مع شارون.

المؤسسة الإسرائيلية لم تتأخر في «التصدي» لهذا المقال، حيث سارع احدهم بارسال رد مطول نشرته الصحيفة في نفس الأسبوع، لم تقتصر المذكرة ولا اكاد اذكر منه كلمة واحدة لانه كان كله حشو بلا موضوع. ولكن استوقفني قبيل ايام تعليق مطول آخر على المقال ورد في موقع اسرائيلي على الانترنت. الملفت في الموقف المذكور انه خصص لهمة تدريب طلاب المدارس الإسرائيلية على التصدي لـ«الحملات العادمة»، اي انه بمعنى آخر موقع لحسو عقول النساء بالدعائية السياسية على الطريقة السوفيتية القديمة.

وفي اطار هذا التدريب كلف احد طلاب المدارس الثانوية بنشر «تحليل» نقدي للمقال المذكور. بدأ الطلب بشن هجوم عنيف على سوريا و لبنان لتأخرهما عن توقيع اتفاقيات سلام مع إسرائيل، ثم ثنى بالقول بأن السبب في هذا هو الدعاية المسومة التي تبتها اجهزة



www.mahjoob.com

اعلام، وابرها معالى سالف الذكر! عقب الطلب الهمام بعد ذلك بتخطئة تصنيفي لبيريس بأنه معتدل ولربابين باليمنية، وهي تصنيفات لم اتبرع بها، وهاجم مطابطي اسرائيل متنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقيات اسلو قائل ان الفلسطينيين لم يلتزموا من جانبهم. ودافع عن بيريس بقوله ان ما فعله بيريس بالتعاون مع شارون كان لصلحة بلده اسرائيل. ولكن اكثرا ما اغضب الطالب المجتهد كان وصفي شمعون بيريس بأنه مجرم حرب. وكان النص الذي استخدمته هو تحديدا كما يلي: «لعل بيريس بدوره مذنب بارتكاب جرائم حرب. فلا احد يمكنه البقاء على قمة الهرم السياسي الاسرائيلي لتلك الفترة الطويلة ويبقى في نفس الوقت بريئا من مثل هذه الجرائم: كل تلك الغزوارات وعمليات اغتصاب الاراضي والتعديب وتدمير الممتلكات العشوائي والمجازر والاغتيالات وقتل اسرى الحرب وخرق الاتفاقيات الدولية. حتى المترف على مثل هذه الاعمال يشعر بالاثام».

تعليق الطالب اقتصر على القول بأنني لم اورد اي ادلة على ارتكاب بيريس لجرائم حرب، ولكن عاد فتدارك نفسه قائلا انتي ذكرت مجرزة قانا، وهي بحسب عرفة لم تكن جريمة لان مقاتلي حزب الله استخدمو المدنين كدروع بشريّة!

بالطبع لم اكن اتوقع من طالب ثانوي ان يكون مؤهلا للرد باقتدار على مقالة لكاتب محترف، ولكن المقالة «التحاليلية» للطالب المذكور لا بد انها وrote من قبل القائمين على موقع الانترنت وبرنامج التدريب المذكور، ونشرت بفخر من قبلهم كنموذج يحتذى لبقية الطلبة الطامحين الى المجد الاعلامي والسياسي في دولة اسرائيل الديمقراطية الكبيرة.

على ان أهمية هذه المقالة لا تتبع في محتواها او كتابتها، بل من كونها تمثل خطوة مهمة في تنشئة الاجيال القادمة في اسرائيل، وتشكيل عقول قادة الاعلام والعمل السياسي في الدولة العبرية. وهذا التدريب يتم على ما يبدو اما بغسل عقول هؤلاء النساء وخشوشها بالتراثات، او بتدربيتهم على الكذب المتعلم. وكلا الامرین يمثل كارثة لاسرائيل قبل ان يكون وبالا على ادعائهما.

كيف مثلا يلقن الطالب ان حزب الله هو الذي تسبب في مجرزة قانا التي وقعت داخل حرم تشرف عليه

الام المتحدة، وكيف يصدق في اسرائيل وهي دوله قامت على الغصب والعدوان ان زعماءها ابريء من كل اثم؟ وكيف تسمم عقول النشء بحيث تصنف ما يصدر عن كتاب لا علاقة لهم بسوريا او لبنان على انه دعاية سوريا؟ وكيف يأتي سلام من اجيال تنشأ على اعتبار ان كل الفلسطينيين ارهابيون وان شارون بطل سلام؟ الاسرائيليون ومن ورائهم كثير من المسؤولين الذين شنوا حملة عنفية على العرب تطالبهم بتغيير المناهج الدراسية لابعاد كل ما من شأنه خلق الكراهية لاسرائيل، حتى تتم ثقافة السلام ويتم التالف بين العرب وابناء عمومتهم منبني يعقوب، ولكن يبدو ان الاسرائيليين هم في هذا الامر على مذهب عمرو بن العاص الذي طالب رفيقه في التحكيم أبا موسى الاشعري بأن يخلع صاحبه عليا ثم اعلن على الملا انه لا يخلع صاحبه معاوية بل يثبته في امارته. فالاسرائيليون على ما يبدو يطلبون من العرب ان يعمموا ثقافة التالف والتقارب، بينما يعكفون هم على تسميم عقول طلابهم بكل ما هو مضلل وخطاطئ من المعلومات.

ولكن لعلنا نظرل الاسرائيليين، فهم غير مصايب بالشيزوفرينيا كما اتهمهم بن الياعز جورا وعدواننا، ذلك ان مطلبهم متناسق مع نفسه. فهم يريدوننا ان نمارس الكذب والتضليل على ناشئتنا بتعليمهم ان اسرائيل دولة سلام لم تغتصب ارضنا ولم تشرد شعبنا، وهي ارحم من الفلسطينيين بانفسهم، مقابل ان يمارسوا هم ايضا التضليل في حق ناشئتهم. وهل هذا؟ عما ينصرف، اكثـر من هذا؟

الشجاعة للشعب، خاصة أبناء الجنوب العراقي،
طمسم معالم البطولات التي استمرت على مدى
عشرين يوماً، كانت كفيلة، لو لم تجهض معركة
بغداد، بتقديم ملحمة من المقاومة يدخل بها
العراقيون التاريخ، وإذا كان هؤلاء القادة قد
倩رثوا هذه الجريمة في حق وطنهم، فالوقت لم
يفت بعد.. وما زالت الفرصة سانحة ومواتية أمام
ملحمة جديدة رداً على هذه الخيانة، وتؤكد أنها
كانت عرضاً يمكن تداركه، بتألام القوى الوطنية،
ووحدة أهدافها في التحرير والاستقلال، واستعادة
伊拉克 من بين مخالب مغتصبيه، وبهذا يتمددون
على الواقع العربي الرسمي المتخاصل، ويتعلمون من
درس الكتبة، وكل المؤشرات تقول بغلبة الوعي
الوطني، الساعي إلى توحيد الجهود، في مواجهة
محاولات التقسيم، الطائفية والذئبية والعرقية
الدينية، وهذه مقدمة صحيحة للوحدة الوطنية
ضرورية للنصر على قوات الاحتلال.

قد يكون، من اوتشي، وفضل المال على الوطن،
ومن عمل لحساب الغزاة، قد حقق مكاسب مادية
مالية، وقد يكون من لم يترش، وراهن على الغزاة،
وحضر في ركبائهم، وتحت حمايتهم، قد وجد في
سلسل و النهب تعويضاً عن احباطاته السياسية،
بعد أن القت به القوات الغازية جانباً، ولم تمكّنه من
حكم العراق، فسرقوا ملايين الدولارات، ومئات
سبيائكم من الذهب، وهم في الحقيقة قد خسروا كل
شيء، ولن ينفع هؤلاء من أعضاء «المؤتمر
الوطني العراقي» وقطع الطريق وعصابات الأكراد..
ناهبي المؤسسات العامة، ومهربى ما سلبوه من
دواوين الرأي الحكومية إلى الشمال، وبيعه لحساب تجار
القتل، من أمراء الحرب، على الحدود التركية
الإيرانية، لن ينفهم هذا، بعد أن تشهوت قضياباهم،
أنسيء إلى طوائفهم وأعراقهم، وتأمل أن تتمثل
العبرة في وقف التعامل، من طرف قوى الشعب
العربي الوطني، مع هؤلاء من مفترضي الجرائم في
حق العراق.

هناك دروس أخرى عديدة، يمكن الخروج بها من
لحنة العراقية، تعدد حدود الداخل العراقي،
تجاورته إلى امتداده العربي والإسلامي، ففتح
ملصريين، نستنشق سعوماً، بدأت تهب علينا من
اشطن، شبيهة تلك التي هيئت على العراق، أثناء
لحصار، ثم بعد ذلك، في مرحلة الغزو والاحتلال،
هذا يحتاج إلى مساحة أخرى، تأمل أن تتوفر في
لأسبوع القادم باذن الله.

ر الخيانة على المستقبل الأسئلة الهامة، والتي لم تجد إجابة محددة بعد»، على كل حال، فمنذ الاستعدادات الأولى للحرب، ومساعي رجال وزارة الحرب الأمريكية مركزة على تشجيع الجنود والضباط العراقيين على القاء أسلحتهم. فعالية سلاح المال زادت بتأثير ما قامت به قوات الغزو، منذ بداية احتشادها في الكويت، حين ألقى بملايين المنشورات، المكتوبة باللغة العربية، على المدن والعواصم، المتوجه التركيز عليها من قبل قوات الغزو، طالب الجيش بعدم دعم صدام، وشرحت هذه المنشورات للقوات العراقية كيفية الاستسلام، وكانت تؤكد على أن الديابات معدة للتوجه نحو الشمال. بجانب أن الضباط الكبار كانوا مستهدفين، عن طريق ضباط أمريكيين مختصين في الحرب النفسية.. استخدمو البريد الإلكتروني، والمكالمات الهاتفية، على العناوين الشخصية للضباط، وهوائف المحملة. وبينما كانت هناك قوات عراقية خاصة، مدعاومة بميليشيات تقاوم ببسالة في موقع متفرقة، أثناء توجه قوات الغزو نحو الشمال، اختار آلآف الجنود العراقيين عدم القتال، وتخلص كثير منهم من زيه العسكري وعاد إلى منزله وسط أسرته. وما ورد في العدد الحالي، من نشرة ديفنس نيوز، عن رشوة ضباط عراقيين كبار بمثابة تفسير قدمته النشرة لغياب المقاومة المتوقعة، من قوات كانت أفضل تدريباً وأعداداً، كقوات الحرس الجمهوري، والقوات الخاصة، وإن كان هذا لم يمنع من استثناءات، من المقاومة الباسلة، في جنوب شرق بغداد، وحول المطار الدولي إلى الغرب من المدينة، رغم الشلل الذي أصاب عصب القيادة الرئيسي للقوات العراقية. ومقابل الفشل العربي في التعلم من التجارب، كان تعامل الغزاة مختلفاً، فأساليبهم التي وظفها في اقتحام القوات العراقية بعدم القتال، جاءت بعد أن طبقوها بقدر كبير من النجاح في حرب أفغانستان الأخيرة، حملت قوات أمريكا خاصية مبالغ كبيرة من الدولارات، و Ashton بها ذمم أمراء الحرب، الذين كان دعمهم ضرورياً في انجاح مساعي الحرب، وهي نفس الطريقة التي استخدمت مع الضباط العراقيين الكبار. أساء موقف قادة الجيش والحرس الجمهوري والقوات الخاصة، كثيراً للمقاومة الباسلة

Iraq هو التصلي لاث

محمد عبد الحكم دياب *

باقل قدر من الضحايا بين قوات الغزو، وهذا ورد على لسان الجنرال تومي فرانكس، قائد القواعد الأمريكية ضمن هذا التقرير.

وهكذا ثبتت الخيانة، أن من يوالى متجرداً، مهما كان عنفوانه، يسهل عليه الانتقال بولائه إلى سيد جديد، ومثل هؤلاء لا يوثق في قدرتهم على الدفع عن الأوطان أو حمايتها. ووصل الأمر بلواء عراقيين، أن أرسلوا إلى تومي فرانكس، رسائل خطية يقول كل واحد منهم فيها «أنا أعلم لحسابكم!!». ومع أنه من غير الواضح - حتى كتابة هذه السطور - من بالتحديد من الضباط العراقيين الذين تمت رشوتهم وشراؤهم، وبإي تكلفة فال المؤكد أن الغزاة رکزوا على كبار ضباط الحرس الجمهوري، المعد للدفاع عن العاصمة بغداد، وفقاً أشارت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون)، المال كان سلاحاً فعلاً، ووسيلة مؤثرة من وسائل القتال في العراق.

وقارن مسؤول بوزارة الحرب الأمريكية الملا بالسلاح العسكري، فقال: «كم يكلف صاروخ كروز؟.. يكلف ما بين مليون دولار إلى مليون ونصف المليون دولار، والرشوة صاروخ موجود قيمته أعلى، ينجز المهمة دون دماء، وبحصلة دمية تساوي صفراء.. كان هذا الجزء من المعركة لا يقدر أهمية عن القتال في الميدان، ومن الممكن أن يكو أكثر أهمية من الأسلحة الفتاكـة. ومع علمـنا بأنـ بعض الوحدـات ستـقاتلـ، أداءـ للواجبـ، أوـ منـ أجـ الوطنـ، وهذاـ ماـ حدـثـ فعلـاـ، لكنـهـ لمـ يـغـيرـ مـ النـتيـجـةـ، فقدـ كـنـاـ نـعـرـفـ كـمـ عـدـ الضـابـطـ الذـنـ سـيـغـيـبـونـ عـنـ القـتـالـ بـحـجـةـ المـرضـ».

وهـذاـ إنـ سـاعـدـ فيـ تـفـسـيرـ لـغـزـ عـدـ الدـافـعـ عـ بغدادـ، وهـرـوبـ الجنـودـ، بـمـالـبـسـهـمـ الـدنـيـةـ، بدـلاـهـ القـتـالـ، والـاشـتـباـكـ معـ قـوـاتـ الغـزوـ، فيـ مـعارـ شـوارـعـ، كانـ منـ المتـوقـعـ أنـ تكونـ الأـعـنـفـ والأـكـثـرـ ضـراـوةـ، إـلـاـ آـنـهـ، كـمـاـ يـقـولـ جـوـنـ باـيـكـ، رـئـيـسـ مـجمـوعـةـ بـحـثـ عـسـكـرـيـةـ مـقـرـهاـ وـاشـنـطـنـ global Security.Org: «أنـهـلـنيـ بالـتـاكـيدـ هـذـاـ الجـانـبـ مـعـ الـعـلـمـيـةـ، لكنـهـ مـاـ إـلـيـ بـعـثـ حـزـءـاـ مـنـ قـائـمـةـ طـوـلـةـ مـهـمـةـ».

مطلوب (جلبی ایرانی)

■ صعدت الولايات المتحدة الامريكية من اتهاماتها لایران بالتدخل في الشؤون العراقية، وایوان اعضاء في تنظيم القاعدة، ودعم بعض الجماعات المعادية للاحتلال الامريكي للعراق، الامر الذي يعني ان العلاقات بين الجانبين مقبلة على ایام عصيبة.

وهذه الحملة الاعلامية المكثفة ضد ایران من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا تذكر بمثيلاتها التي مهدت لغزو العراق واطاحة نظام الحكم فيه، ووضعه تحت الاحتلال الامريكي - البريطاني.

النوايا الامريكية العدوانية تجاه ایران ليست جديدة، كما انها لم تكن نابعة من المحاولات الایرانية لاجتاد موقع نفوذ في العراق بعد الاحتلال، فالرئيس الامريكي جورج بوش اعتبر ایران احد اضلاع «مثلث الشر»، ومارس ضغوطاً طال على موسکو لانهاء تعاوُنها النووي مع طهران.

تدھور الاوضاع الامنية في العراق، وبروز دور العنصر الشيعي في الحياة السياسية والدينية في هذا البلد، بدأ يثيران قلق الامريكيين، ويدفعانهم لاتخاذ قرارات متخيبة مثل معن قيام نظام اسلامي على غرار النموذج الایرانی في عراق المستقبلي.

ومن المفارقة ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعتبران مطالبة بعض رجال الدين الشيعة في العراق باقتال دور السينما ومنع بيع الخمور هي تصرفات غير مقبولة وتدخل بشؤون العراق، بينما لا يرون في احتلالهم لهذا البلد، والسيطرة على ثرواته النفطية امراً غير مأ洛ف.

وبكلمات أخرى كييف تسمح الادارة الامريكية لنفسها بارسال مئتي الف جندي، يقطعون عشرة آلاف كيلومتر للوصول الى العراق، بينما لا تسمح للايرانيين الذين هم على بعد بضعة كيلومترات بالتدخل في الشأن العراقي، وهم المسلمون الذين يعتقدون الدين نفسه، والمذهب نفسه، لدى الغالبية من سكان العراق.

الخلل ليس في التدخل الایرانی في الشأن العراقي، وإنما في الاحتلال الامريكي لهذا البلد، واذلال اهله بحجة تحريرهم من النظام السابق، وتدمير اسلحة

الدرس الأول لحنة الـ

■ مع عمق مراحل التراجع الكبري، منذ بدايتها، في أعقاب حرب 1973، ونونج التعلم من الدروس الاختبارات، التي يمر بها العرب، غاب، وتحول إلى من الأدمني غير القابلة للتحقق، كان قد تعلمنا درس 1967، أن الشوابت الوطنية والقومية بست كافية وحدها لمواجهة التحديات الصعبة للأمم، إنما لا بد لها من الاعتماد على القوة الذاتية، التضامن بين مكوناتها، والاستعداد الجيد للتدريب الجاد للدفاع عنها، وكذلك فإن عدم العزلة من محظتها، وتجاوز الانعزالية بين جماعاتها، هو الذي يبني روح الصمود العالية، والكافح ذات النفس الطويل، وكان لهذا انعكاسات، في نهوض لم يطرأ على أراضتها قوات مصرية وسورية، على جبهة قتال واسعة، تساندها في الخطوط الخلفية روح وثابة، مستعدة للتضحية، ودفع ثمن التحرير من عدو مصر، وشديد المراس، يملك آلة عسكرية متقدمة، متفوقة على كل الجيوش العربية مجتمعة، لاحظناها، وأصبح ممكنا، وذاق العدو مرارة أول هزيمة قيقية في تاريخه.

وتمر الدروس، وتحل المهزائم كأنها قدر لا يفتك به، دون أن نتعلم، دون أن نغير ما يحدث لنا حولنا اهتماما، والسر يمكن في غيبة الروح الانعزالية، وقوتها المسيطرة، وانتهاء الأمر بها لأن تكون قابلة بالعمل لحساب أعدائها التاريخيين الرضوخ لهم، فانتقلت من وضع الحليف، إلى مجرد رديف، مساند لكل الطامعين من قوى استعمار، في كافة أشكالها القديمة والجديدة، وصل بها الأمر لتقبل دور الشرطي الحامي لدعوهها سلطاني العنصري، المحتل للأرض الفلسطينية، إزاحت أراضٍ عربية أخرى، وبهذا تخلت، هذه القوى واعية، عن حماية المصالح الوطنية والقومية، انتنالت عن الاستقلال السياسي والاقتصادي، من قبل سراب لم يتحقق، على مدى ربع قرن أوزيد، إلا وهو سراب السلام، وادعاء امكانية الاندماج في نظمومة الغربية، وهي منظومة غير قابلة بالعرب، كشف صحفة الاندبندنت البريطانية الرصينة، عن جزء من هذا، في تقرير لها يوم السبت الماضي، وكشف الآخر الخطير للعمال على مسار المعركة، وفي استسلام قيادات من الجيش العراقي العليا، وهم من حضوا جنود على الاستسلام، بدلاً من المقاومة.. قبل بدء المارك دفع الغرزة بقوات خاصة، تشترك معها عناصر تعمل لحساب المخابرات، تحمل مبالغ مالية لعدد من الضباط العراقيين، وكان لهذا أثره الكبير في تحقيق هذا النصر الرخيص، والسرعة،

لدرس الأول لحننة العراق هو التصدي لأثر الخيانة على المست

محمد عبد الحكم دياب *

وتسليحي رجب ووزرال الحرب الأمريكي

تشجيع الجنود والضباط العراقيين

أسلحتهم.

فعالية سلاح المال زادت بتاثير ما قاله الغزو، مذبذبة احتشادها في الكويتية

بملايين المنشورات، المكتوبة باللغة المدن والعواصم، المتوقع الترکيز عليهما الغزو، تطالب الجيش بعدم دعم صداح هذه المنشورات للقوات العراقية كافية وكانت تؤكّد على أن الدبابات معدة للشمال. بجانب أن الضباط الكبار كانوا عن طريق ضباط أمريكيين مختصين النفسية.. استخدمو البريد الإلكتروني الهاتفية.. على العناوين الشخصية وهو افهم الحمولة.

وبينما كانت هناك قوات عراقية خاص ب مليشيات تقاوم ببسالة في مواقع متقدمة توجه قوات الغزو نحو الشمال، اختار العراقيين عدم القتال، وتخلص كثير العسكريي وعاد إلى منزله وسط أسرته العدد الحالي من نشرة ديفنس نيوز ضباط عراقيين كبار بتأيادة تفسير قد لغياب المقاومة المتوقعة، من قوات تدربياً واعداداً، قوات الحرس الجمهوري الخاصة، وإن كان هذا لم يمنع من استعمال المقاومة الباسلة، في جنوب شرق بغداد المطار الدولي إلى الغرب من المدينة، رغم أصاب عصب القيادة المركزية للقوات العراقية ومقابل الفشل العربي في التعلم من كان تعامل الغزاة مختلفاً، فأساليبهم اقتحام القوات العراقية بعدم القتال، أن طبقوها بقدر كبير من النجا أفغانستان الأخيرة، حلت قوات أمريكية مبالغ كبيرة من الدولارات، واشتترت بهم الحرب، الذين كان دعهم ضروري مساعي الحرب، وهي نفس الطريقة التي مع الضباط العراقيين الكبار.

أساء موقف قادة الجيش والحرس والقوات الخاصة، كثيراً للمقاومة

باقل قدر من الضحايا بين قوات الغزو، وهذا ورد على لسان الجنرال تومي فرانكس، قائد القوات الأمريكية ضمن هذا التقرير.

وهكذا ثبتت الخيانة، أن من يوالى متجرباً، مهما كان عنفوانه، يسهل عليه الانقلاب بولائه إلى سيد جديد، ومثل هؤلاء لا يوثق في قدرتهم على الدفاع عن الأوطان أو حمايتها. ووصل الأمر بلواءات عراقيين، أن أرسلوا إلى تومي فرانكس، رسائل خطية يقولون كل واحد منهم فيها، أنا أتعمل لحسابكم!!.. ومع أنه من غير الواضح - حتى كتابة هذه السطور - من بالتحديد من الضباط العراقيين الذين تمت رشوتهم وشراؤهم، وبأي تكلفة؟، فالمؤكد أن الغزارة ركزوا على كبار ضباط الحرس الجمهوري، المعذل للدفاع عن العاصمة بغداد، وقد أشارت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون)، إن المال كان سلاحاً فعالاً، ووسيلة مؤثرة من وسائل القتال في العراق.

وقارن مسؤول بوزارة الحرب الأمريكية المال بالسلاح العسكري، فقال: «كم يكلف صاروخ كروز؟».. يكلف ما بين مليون دولار إلى مليونين ونصف المليون دولار، والرشوة صاروخ موجه قيمتها أعلى، ينجز المهمة دون دماء، وبحصلة دمار تساوي صفراء.. كان هذا الجزء من المعركة لا يقل أهمية عن القتال في الميدان، ومن الممكن أن يكون أكثر أهمية من الأسلحة الفتاكـة.. ومع علمـنا بأن بعض الوحدات ستقاتل، أداء للواجب، أو من أجل الوطن، وهذا ما حدث فعلاً، لكنه لم يغير من النتيجة، فقد كانـنا نعرف كـم عدد الضباط الذين سيغـبون عن القتال بـحـجة الرـضـ». وهذا إن سـاعدـ في تفسـير لـغـزـ عدم الدـفاعـ عن بغداد، وهوـبـ الجنـوـدـ، بـمـلاـبـسـهـ الـمـدـنـيـةـ، بـدـلـاـ منـ القـتـالـ، وـالـاشـتـباـكـ معـ قـوـاتـ الغـزوـ، فيـ مـعـارـكـ شـوارـعـ، كانـ منـ المتـوقـعـ أنـ تكونـ الـأـعـنـفـ والأـكـثـرـ ضـرـاوـرـةـ، إـلـاـ أـنـهـ، كـمـاـ يـقـولـ جـوـنـ باـيـكـ، رـئـيسـ

مجـمـوعـةـ بـحـثـ عـسـكـرـيـةـ مـقـرـهاـ وـاشـنـطـنـ Global Security.Org: «أـذـهـلـنـيـ بـالـتـكـيـدـ هـذـاـ الجـانـبـ منـ الـعـلـمـيـةـ. لـكـنـهـ مـاـ إـلـيـ بـيـلـ جـزـءـاـ مـنـ قـائـمـةـ طـوـلـيـةـ منـ

قاومه هي الطريق الذي ينفي أن نعتبره وليس خارطة الطريق

A decorative horizontal line consisting of a thin black line with several solid black diamond shapes placed along it at regular intervals.

د. عبد العزيز الرنتيسي *

«عرفات» و«بل كلنتون» في اليوم التالي لتعديل الميثاق، ولقد أبدى «بل كلنتون» استياءه وغضبه، ولكن غضب «بل كلنتون» لم يترجم إلى ضغوط على الصهاينة، بل على التفاصيل من ذلك مارس «بل كلنتون» ضغوطا هائلة على الجانب الفلسطيني في معتقل (كامب ديفيد)، وهذا مزقنا الميثاق وانتهت المفاوضات وحزنا نحن على غضب «بل كلينتون».

وتقرب المسرحية في خارطة الطريق فقد رفضها «شارون» الذي إما أن يكون هو من صاغها أصلاً أو أنها صيغت أمريكيًا وفق رؤيته، واشتهرت لقبولها عدة تحفظات تفرغ الخارطة من كل شيء إلا الشق الأمني الذي يطال السلطة الفلسطينية باعلان الحرب على المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة إسرائيل، مع إعطاء الشرعية التامة للصهاينة لاستباحة دماء المسلمين في فلسطين.

ولقد نظر العرب على أمريكا أن تمars الضغط على «شارون» للقبو بالخارطة، فهذا كان الدأب الأمريكي على تشنيات العرب؟ يقول «باول»: «قنا للإسرائيليين إننا سنأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم شيئاً فشيئاً مع بدء العمل بهذه الخطة»، وهذا ما أكدته بيان صدر عن البيت الأبيض قال: «تنتفق الولايات المتحدة مع وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية وترى أن هذه المخاوف محققة وستتعامل معها بشكل كامل وجدي في تطبيق خريطة الطريق». وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية كان يرافق باول على منتطرة أن التعبير الأمريكي باخذ التحفظات في الاعتبار لا يعني بالضبط، وأنه ستمثل عليه كالمطالب الاسائيلية.

في الملعب الفلسطيني، فلا تعديلات الصهيونية، ثم طلبني ما التزم به بنزاهة بما يتحقق من جانب الفلسطيني قد حل على استحقاق ما قدم، لا يريد أن تتعلم، ويبقى سبيل المثال لا الحصر - لا شرط الأمريكي لإعادة الغربية مطابقاً لما يريد به لسلطة (40 %) وذلك بعد تلك قبلت السلطة، ومن ثم حروف بإعادة الانتشار، وقد تركزت مفاوضات من الاتفاق إضافة إلى (المطار، الميناء، المراتب) القائمة على القضايا الفلسطينية - القضايا لا تعديل الميثاق الوطني، لا يقبل الفلسطيني، تنصل بذلك في لقاءهما مع

■ إن أشرف ظاهرة عرفها تاريخ البشرية هي ظاهرة استشهاديين الذين قالوا بدمائهم «الوطن أعلى من دمائنا»، كأنهم يقولون إذا خيرنا بين بقائنا أو بقاء الوطن سنقول بقاء وطن أولى من بقائنا، ومن هنا فإن الاستشهاديين فقط هم قادرون على حماية الوطن.

أسوق هذه الحقيقة بينما أقلب النظر في واقعنا المخيف، سأسأل ما الذي جرنا إلى هذا المترافق؟ وهل من فرصة للهروب من تسلق العملية السلمية؟ أم أن الذين ساقونا إلى أعلى الالا أصيروا ماتنها، وأصبح المطلوب منا أن نفديهم بالوطن وأن نتفهم زقهم؟

لقد قلنا بأن خارطة الطريق مؤامرة على القضية الفلسطينية بوجود الفلسطيني، ولكن هناك من يتعذر إغماض عينيه حتى لا يرى المؤامرة لكي يذكر على المتصرين روؤيتهم لها، ولا يتربد في التأمر من جذوره، فكيف ضاعت فلسطين إذن؟ وكيف أصبحت جاهد ملاحقاً ومتهم؟ وكيف أصبح العميل حراً مكرماً؟ وكيف سببت خارطة الطريق حلاً عادلاً؟ وكيف أصبح قبول تحفظات شارون، عليها عملية إحقاق لمزيد من العدالة؟ وهل تمزق الأمة بغيرها وهاوتها وضياع خلافتها إلا بسبب التأمر الدولي عليه؟

هل انصراف الأمة عن دينها إلا نتيجة للسياسات الدولارات التي اتفقت على التبشير من جانب، وعلى المستشرقين من جانب آخر، على التغريب من جانب ثالث؟ ليس بالضرورة أن تكون شركاء في التأمر، ولكن بالتأكيد أن منا من جرته مطاعمه لغض الطرف بل التعميمية عنها، وكذلك منا من ساهم في تمريرها جاهلاً بها، ومنا كان عنصراً مركزاً في تسويقها.

واللغة الصهيونية لا تحتاج إلى كثير ذكاء لفهمها، فهم يكررون نفس الأسلوب حتى أصبح شيئاً نمطيًا، هم يضعون الخطة ويقومون بصياغتها أو على أقل تقدير تقوم الإدارة الأمريكية بسياغتها وفق الرؤية الصهيونية، ثم يقوم الجانب الأمريكي بطرحها على أنها خطة أمريكا، فيرفضها الصهاينة، وتتسارع

البحث عن عریس بالمیکروفون فی شوارع القاهرۃ

من يرفضه، ومن بين المساجد المشهورة بالقيام بذلك الخدمة مسجد الاستقامة وانصار الحق والامانين. ويقول الشيخ رجب عبد السلام في تصريحات لـ«القدس العربي» إن وراء انتشار الزواج بتلك الطرق التي لم تكن معروفة في المجتمع المصري من قبل هو ارتفاع الكثافة السكانية وعدم وجود علاقات اسرية قوية كما كان يحدث في الماضي، لذا فان دخول المساجد طرقاً لاتمام الزواج لا يعد امراً غريباً او مستهجناً ولكنه امر مندوب لذا فلا غضاضة من القيام به..

وينصح الشيخ رجب الشباب بالاقبال على الزواج من المساجد وذلك لأن الاخوات يكن ملتزمات ومحافظات على الصلوات، وكما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) «الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة» يذكر أن ظاهرة مسجد التاباني الذي يذيع اسماء الباحثين عن عرائش في الميكروفون تترکز في اكثر من حي بالهرم وعين شمس وان كان معظم الشياخ يرفضونها ويررون ان كتابة قوائم بالاراغبين والراغبات في الزواج افضل كثيراً من البحث عن شريك للحياة بالميكروفون.

مشايχها بالبحث عن الفتيات الراغبات في الزواج وذلك لازالة العقبات من امام الشباب الذي يواجه مشاكل اقتصادية صعبة. احمد ابراهيم شاب تزوج عن طريق احدى الجمعيات الخيرية يؤكد لـ«القدس العربي» ان الفكرة جيدة للغاية لعدة اسباب ابرزها التحري عن طب منت الفتاة واهتمام المشروع وفوق امكانية العريس بالإضافة للشعور بالبركة ودعم النساء وذلك حينما يتم الظرفان مشروعاً بهما داخل مسجد وبماركة مشايχه، فكما ورد في الحديث القدس يقول الرب عز وجل «انا ثالث الشركين ما لم يخوننا فان خان احدهما تركتهما وشركهما».

اما صلاح قديل فقد تزوج عن طريق الجمعية الشرعية حيث كانت امامه قائمة متنوعة من الاختيارات وبواسع اي شاب حسب رأيه ان يغير على ضالتة.

يضيف قديل ان قيام المساجد بتزویج الشباب لا يعد خروجاً عن الوظيفة التي من اجلها وجده المسجد ويرى انه في صدر الاسلام كان يتم الزواج بطريقة مشابهة لما يحدث حالياً، اما بالنسبة لرؤيتها كلا الطرفين للآخر قبل الخطبة فذلك مسألة فيه الكثير من الخلاف، فهناك من يؤيد ذلك وهناك

على ابن الحال.. ولا يعد مسجد التلبياني الذي اكده امامه على تصريحات لـ«القدس العربي» بان ما يقوم به من صلب الدين، هو المسجد الوحيد الذي يزوج الشباب والفتيات وان اختلت الطريقة بين مسجد واخر، ففي المساجد التابعة للجمعية الشرعية لا يتم استخدام الميكروفونات في البحث عن الشخص المناسب ولكن يتم الامر بواسطة احد الاخوة المتذوبيين عن ادارة المسجد حيث يتم تبادل الأسماء والصور، وفي حالة ما اذا وافق كلا الطارفین على الآخر يتم اعداد زيارة للشباب في منزل الفتاة وهناك يتم الاتفاق على مختلف التفاصيل وغالبا ما يتم تدبیر الكثير من النواقف حيث غالبا ما يكون الطرفان من فقراء المسلمين، لذا فان عقد القران يتم في المسجد، كما ان مهر العروس لا يكون مغاليلا فيه، ومن اجل اغراء الشباب بالزواج افتتح العديد من مساجد الجمعية الشرعية دار مناسبات لاقامة الحفل وفق الطريقة الاسلامية وذلك مقابل اجر رمزي لا يتجاوز مئة جنيه.

وفي محاولة منها لجذب الانتباه لنفس النشاط قامت جمعية انصار السنة الحمدية بخوض المجال حيث يرحب

القاهرة-«القدس العربي»-من حسام ابو طالب:
انشرت في عدد من احياء القاهرة الشعبية ظاهرة البحث
عن عريس او عروس بواسطة اجهزة الميكروفونات والتلثيل
يغتليب اصحابها على حيائهم اثناء العثور على شريك العمر
بواسطة الاعلان عنه من وراء حجاب وذلك عبر احد مساجد
الحى.. اول المساجد التي شهدت لجوء امامها لتلك الوسائل
هو مسجد التلبانى بحي البستانين حيث لم يجد الشيخ عبد
الهادى امام المسجد غصاًضا من ان يعلن عبر ميكروفونه
المسجد عن اسماء شباب يبحثون عن فتيات للارتباط بهم
على سنة الله عز وجل رسوله.
ورغم ان المشهد بدا غريبا على اهل الحي وهم يستمعون
لصوت الامام وهو يقرأ بمواصفات الراغبين في الزواج
وبينهم خريجو كليات طب وهندسة ورغم عدم تصديقه
الاهمى لأسلوب الذى اقدم عليه الا ان العديد من ارباب
الاسر رضخ لأوامر زوجاتهن وذهبن لأداء صلاة الجمعة ثانية
عرجوا على الشيخ حيث دس كل منهم في يده ورقة تحمل
مواصفات ابنته وبها رقم تليفونه للاتصال به في حالة العثور

مصر الاميرية



أكبر معمرون في العالم
هندي عمره 125 عاماً

A photograph of a woman with long dark hair, wearing a white t-shirt featuring a blue globe graphic with the word "PEACE" below it. She is wearing black headphones and gesturing with her hands as if speaking. In the background, another person is partially visible.

علماء امريكيون تمكّنوا من استنساخ اول بغل

■ واشنطن- رويترز: قال علماء أمريكيون انهم تمكّنوا من استنساخ بغل ليثبتوا بهذه انه حتى الحيوانات التي لا تتكاثر جينيا يمكن ان يكون لها ايضا نسل.

وقال الباحثون بجامعة ايادهو ان هذا الاسلوب التقني الدقيق اظهر ان تعديلابسيط يمكن ان يجعل من استنساخ اعنة الحيوانات امرا ممكنا.. وهو الامر الذي لم يكن ممكنا في ظل التقنيات الموجودة بما فيها خيول السباقات الشمنية.

وقال الباحثون في عدد هذا الأسبوع من مجلة ساينس العلمية ان التجربة ربما توفر نافذة امل جديدة للمرضى المصابين بالسرطان.

وقال ديريك فاندروروول استاذ علوم الحيوان والبيطرة المساعد والذي ساهم في الدراسة الرائدة ان المهر الويلد الذي اطلق عليه اسم ايادهو جيم (جوهرة ايادهو) وولد في الرابع من مايو ايام الجارى يبدو طبيعيا تماما.

وقال فاندروروول في مؤتمر صحافي «انه يدب بالحياة والصحة والقوّة».

والحيوانات من فصيلة الخيل مثل الخيول والحمير ومهناتها من البغال من الصعب تخليقها في المختبرات، ومن الصعب ايضا تخليق الخيول عبر التخصيب بالأنابيب وهي الطريقة المستخدمة في تخليف الالاف من الاجنة البشرية. وقال فاندروروول «كنا نعرف اننا سنواجه بعض التحديات. كل جانب من جوانب مشروع الاستنساخ هذا كان ينطوي على سبل جديدة طرفة». وقال فاندروروول ان الاستنساخ ليس فقط ممكنا بالنسبة لخيول السباق بل انه ممكن ايضا بالنسبة لحصانا مفخوليا النزف، بعتقد انه سانيا

الخيل الحديثة. وقال دون جاكلين احد هواة سباقات الخيل الذي يمتلك شقيق ايادهو جيم وهو بطل سباقات انه يأمل في الاستئمانة بأحد البغلين في السباقات. والبغل هو نتاج حمار ذكر وفرس اثني.

والبغال في الغالب مخصبة. وايداهو جيم هو اول مستنسخ من الحيوانات المهجنة. ولا احد يفهم تماما لماذا يسهل استنساخ بعض الانواع مثل الماشية والاغنام والخنازير بينما يصعب استنساخ الاخرى.

واستغرق الامر بعض الوقت قبل ان يتبنى الخبراء كيف يمكنهم ان يستنسخوا فقارا على سبيل المثال كما كان استنساخ القردة والبشر اكثر صعوبة.

ويقول الخبراء انه عندما يتعلق الامر بتخصيب البويضات فان لكل حيوان خصائصه المفتردة ثم يأتي بعد ذلك انفاساج الأجنحة عبر الحمل. وفيما يتعلق بالخيول والبغال فان الامر يبدو له علاقة بتوازن الكالسيوم.

واستنساخ ايادهو جيم باستخدام بويضة مأخوذة من فرس من فصيلة كوارتز الشهيرة وخلايا انتزعت عام 1998 من جنين اجهض من بغل يملكه جاكلين.

وتم احالل نواة البويضة بنواة خلية (ناضجة) مأخوذة من البغل الذي كان مایزال بعد جنينا. واستخدمت الكيميات لشطر البويضة كما لو كانت قد خصبت بالحيوانات المنوية. وكما هو متبع في استنساخ الحيوانات الاخرى فان هذه الطريقة لا تنتج العديد من الاجنة بل ان الامر استغرق من العلماء 305 محاولات لكي يحصلوا على جنين واحد.

لثقل وطئتها كثيراً ما تبدو القاهرة لسكانها قدرًا لا فكاك منه، يستوي في ذلك أبناؤها الذين ولدوا فيها. ولسوء حظهم لم يعرفوا غفرانها . ومستوطنوها من أبناء القرى الذين تناديهم قراهم بين حين وأخر فيكتشفون لهم بين أهلهما يتخفرون من «وجع البعد» أن التحرر من سطوة المدينة الكبيرة ممكن بقدر ما هو لزيم، ويقطعون على أنفسهم وعداً بعدم إطالة الغياب لا يتوجهون دائمًا في الوفاء بها!

وقد استدعيت كل رضا نلتته سابقاً في الانتعاق من أسر الشوارع والصحف والملاهي المزدحمة وأنا ألمي دعوة الروائي يوسف القعيد لمصاحبته في رحلته إلى قريته «الضميرية» التي لا يفصلها سوى عرض النيل عن مدينة كفر الزيات التي تنتهي لحافظة أخرى والتي

* * *

لا تأكل القاهرة أعمار سكانها فقط، بل تأكل نصيب غيرها من المدن في الميزانيات واللواائح والتقارير الأمنية، والصحف والمجلات والفضائيّات دور السينما والمسارح والمستشفيات والمدارس وأولياء الله الصالحين. ولذلك فقد أجملت المدينة التعبير القاطع عن سطوطها باحتفاظها لنفسها باسم الوطن كله، لاتقلدها في هذا من العواصم إلا دمشق التي تسمى «الشام» رغم عدم مركزية دمشق في الثقافة على الأقل.

ومع كل ما لها من سطوة كان بوسط المغادر للقاهرة أن ينعتق من أسرها بمجرد استنشاقه رائحة الهواء النظيف الذي تحسه المركبات مثل البشر؛ حيث رحابة حقوق وسبعين الدلتا. أما الآن فإن الأمر صار يتطلب مجاهدة روحية لاكتشاف مصر الأخرى التي تختفي

كانت الدور في القرى والمدن الإقليمية تلتف حول بعضها في مشهد احتضان يشكل مساحة العمران على هيئة دائرة دافئة وسط الحقول. الآن وبفعل روح التجارة التي تتطلب الاستعراض انتشرت بيوت القرى لتتشكل أطول مساحة عرض على الطرق السريعة تحت كل منها دكاكين تبيع كل شيء فصار للقرى شكل الدودة الشريطية العملاقة تتبع ما حولها من زراعات، حيث لا تنتهي قرية إلا لتبعد غيرها، وحيث لم يعد المغادر للقاهرة يشعر بأنه غادرها!

كنا نتجه إلى الشمال الغربي بينما نستمع إلى أغانيات مميزة من الشمال الشرقي لفرقة الطنبورة البورسعيدية بآلة السمسمية المميزة لدن القناة، وكان غياب القاهرة يعني بشواهد أخرى غير الأخضر الممميز للحقول، ومن هذه الشواهد اختفاء جنوب وضباط المرور الذين يساهمون بعدهم الكبير في زحام القاهرة، ليس ضباط المرور فقط، بل إن غياب السلطة شبه الكامل يتبدى في عشوائية العدوان على الأرض الزراعية وعلى النيل الذي اقتطع أحدهم منه ليبني بيata على الماء، دون أن يجد من يمنعه. وإذا كانت الحكومات تعرف بمنجزاتها فإن آخر تجل لحكومة طوال هذه الرحلة يعود إلى مصر الخديوية حيث لا إضافة على منجزات محمد علي باشا وأبنائه في التأسيس الكبار.

30

مُسْجَل كقتيل لأكثر من 60 عاما

الامير وليام يتعلم السواحلية بداعف الحب لافريقيا

المملكة ران

■ عمان- اف ب: شاركت ملكة الاردن اميرة نجوى نظم صباح الجمعة ماراثون خيري لمساعدة المحتاجين. وحلت الملكة في المرتبة الثالثة بين حسبيات من مختلف الاعمار من الرجال قطعوا مسافة عشرة كيلومترات من الـ

■ لندن- رويتز: قال الامير وليام انه يحاول تعلم اللغة السواحلية التي انجذب اليها في اعقاب رحلة لافريقيا. وفي مقابلة شاملة مع وكالة بريست اسوسيشن للأنبياء البريطانيه نشرت الجمعة كشف ايضا وليام الابن الاكبر للاميرة الراحلة ديانا عن انه فكر ذات مرة في ترك الجامعة.

واضاف وليام وهو الثاني في مرتبة اعتلاء العرش بعد والده الامير تشارلز انه بدأ في تعلم السواحلية عقب رحلته لشرق افريقيا أثناء العام الفاصل بين التخرج من المدرسة والتحاقه بالجامعة. وقال (هذا يأتي بداعف حبي لافريقيا). وقال ان السواحلية لغة من

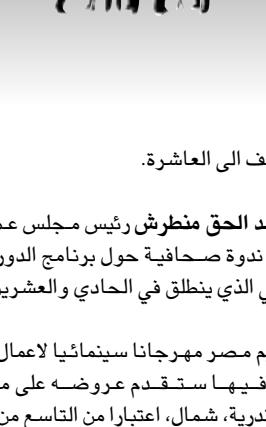
شيئا مميزا للغاية. احب اهل افريقيا واود معرفة المزيد عنهم والتحدث اليهم». واردف وليام قبل اسابيع من بلوغه العام الحادي والعشرين قائلا ان التحاقه بالجامعة في سانت اندروروز في اسكتلندا حيث يدرس تاريخ الفن جعله «قلقا بعض الشيء» و«جال بخاطره» الا يعود بعد الاجازة.

واوضح بقوله «كان والدي متوفيا للغاية للأمر وادرك ان لدى مشاكل تشبه المشاكل التي ربما قد يكون مربها. اظهر روحه طيبة للغاية في التعامل مع الموضوع وتحدثنا كثيرا بشأنه وفي نهاية المطاف ادرك كلانا وانا على وجه التحديد انه ينبغي ان أعود

بعد ساعتين كان قد تخلصنا تماماً من المدينة التي تمسك برقبة النيل إلى القرية التي تقف مثل شامة على جبين فرع رشيد. هذه القرية التي غادرها يوسف القعيد منذ خمسة وثلاثين عاماً دون أن تغادرها كتابته، بينما غيرت هي جلدها القديم مثل كل القرى المصرية.

* * *

مصر للطيران
تمكّننا التأمين من الأجل



- محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي اقام حفل عشاء على شرف الشعراء العرب والفنانين التشكيليين والنقاد المشاركين في مهرجان الشعر العربي الذي يقام في اطار الرباط عاصمة الثقافة العربية.
- وزعت في الجلسة الختامية للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في طهران، جوائز ايسيسكو في العلوم والتكنولوجيا على الفائزين. وقام بتوزيع الجوائز السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني رئيس المؤتمر، والدكتور عبد الواحد بلقزيز الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - وبحضور وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي.
- صدر في الأردن قرار بتعيين الأكاديمي والإعلامي الدكتور محمد نجيب الصرايره أمينا عاما للمجلس الأعلى للإعلام اعتبارا من بداية الشهر الحالي.
- النائب البرلناني اللبناني الحاج محمد فنيش سيقوم بزيارة الى بريطانيا هذا الأسبوع، وتقيم الجمعية الخيرية اللبنانية في

Page 1



<p>ايم جميلة في انتظارك فاستمتع بها.</p>	 الدجى: 22-كانون أول - 19-كانون ثانى	<p>ظروف عائليه تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.</p>	 الميزان: 23-أبريل 22-تشرين أول	<p>الوقت مناسب للمصارحة بمشاعرك الى الطرف الآخر.</p>	 السوان: 22-حزيران - 22-يونيه	<p>مشروع معين يتأخر قليلًا ثم ينطلق.</p>	 الحمل: 21-اذار - 20-نيسان
<p>التاني حكمة لا بد منها.. ولكن لا تتأخر.</p>	 اللدو: 20-كانون ثانى - 18-شباط	<p>صديق يقدم لك فرصة فاقتنصها.</p>	 الغرب: 23-تشرين أول 22-تشرين ثانى	<p>احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعه واحدة.</p>	 الاسد: 23-معوز - 22-آب	<p>مشاكل قديمة ستجد الحل.</p>	 الثور: 21-نیسان 20-اپریل
<p>ثمار جيدة لعلاقة كنت تظن ان لا مستقبلها.</p>	 الحاج: 19-شباط 20-آذار	<p>لا تتکاسل عن الفوز بما ترى انه متاح لك.</p>	 القeti: 23-شتنبر 22-أكتوبر	<p>فرصة طيبة للفوز بما تتطلع اليه.</p>	 العنقاء: 23-أكتوبر 22-نوفمبر	<p>حاول التروي فيما انت مقدم عليه.</p>	 الجوزاء: 21-نوفمبر 21-جنوری